جـامعـــة النجاح الوطنية

كليـــة الدراســـات العليـــا

دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم

إعداد

فيفيان رياض جوابرة

إشراف

د. بلال أحمد أبو عيدة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2023

دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم

إعداد

فيفيان رياض جوابرة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/11/02م، وأجيزت:

د. بلال أبو عيده	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د. يوسف علاونة	التوقيع
المشرف الخارجي	
د. اجتياد أبو ثابت	التوقيع
المشرف الداخلي	

الإهداء

إلى من علموني معنى الإصرار وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإرادة والعزيمة ...

إلى والدي العزيز والدتي الغالية حفظهم الله ...

إلى زوجي الغالي رفيق دربي الذي كان خير عون لي في مسيرتي ...

إلى أبنائي وقرة عيني (أسيد، أحمد، أدم، ليال) ...

إلى من علمني حرفا طيلة مسيرتي الدراسية وأنار لي دروب العلم والمعرفة ...

الشكر والتقدير

أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل، فله الحمد أولاً وأخراً.

اتقدم بجزيل الشـــكر والتقديم إلى الدكتور المشـــرف (بلال أبو عيدة) على ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي.

كما اتقدم بالشكر لكل من قدمي لي الدعم والمساندة ولو بشطر كلمة أو بدعوة في ظهر الغيب.

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم

أُقر بأنَّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدٍ خاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنَّ هذه الرســـالة ككل، أو أي جزء منها لم يُقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: فيفيان رياض جوابرة

التوقيع:

التاريخ: 2023/11/02

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

الإقرار ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحق ..... ي

الملخص ..... ك

الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها 1

1.1 مقدمة الدراسة 1

1.2 الاطار النظري 5

1.3 الدراسات السابقة 28

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة 33

1.5 مشكلة الدراسة 35

1.6 اسئلة الدراسة 36

1.7 أهداف الدراسة 37

1.8 أهمية الدراسة 37

1.9 فرضيات الدراسة 38

1.10 حدود الدراسة 39

1.11 مصطلحات الدراسة 39

الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها 41

2.1 منهجية الدراسة 41

2.2 مجتمع الدراسة 41
2.3 عينة الدراسة 41
2.4 أداة الدراسة 42
2.5 إجراءات الدراسة 44
2.6 متغيرات الدراسة 44
2.7 المعالجات الإحصائية 45
الفصل الثالث: نتائج الدراسة 46
3.1 تمهيد 46
3.2 النتائج المتعلقة بأسئلة والفرضيات الدراسة 46
الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات 53
4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة 53
4.2 التوصيات والمقترحات 58
المراجع العلمية 59
الملاحق 72
Abstract ..... b

فهرس الجداول

جدول (1): توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة 42

جدول (2): معامل الثبات لفقرات الاستبانة 43

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم 81

جدول (4): اختبار (ت) لعينة واحدة لمستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا مهارات البحث العلمي خلال دراساتهم لبرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية 47

جدول (5): نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس 48

جدول (6): نتائج اختبار ((t-test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص 49

جدول (7): حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الطلبة على استبانة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس تعزى للجامعة يا لمتغير الجامعة 50

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس تعزى للجامعة 50

جدول (9): نتائج حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الطلبة الذكور والاناث على استبانة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي لمتغير المعدل التراكمي 51

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفرق متوسط استجابة الطلبة على استبانة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى للمعدل التراكمي 52

فهرس الملاحق

ملحق (أ): أداة الدراسة بصيغتها الأولية 72

ملحق (ب): أداة الدراسة بصيغتها النهائية 76

ملحق (ج): قائمة السادة المحكمين 80

ملحق (د): الجداول 81

دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم

إعداد

فيفيان رياض جوابرة

إشراف

د. بلال أحمد أبو عيدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم في ضوء المتغيرات: الجنس، والجامعة، والتخصص، والمعدل التراكمي. وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من عينة ميسرة بلغت (200) طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية تمثلت في (جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيرزيت، جامعة القدس المفتوحة، الجامعة العربية الامريكية) حيث تم تطبيق على العينة استبانة مكونة من (25) فقرة، تضمنت أهم مهارات البحث العلمي التي يجب على الباحث اكتسابها، وطبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022–2023). وأظهرت نتائج استجابات العينة أن مستوى اكتساب طلبة الدراسات لمهارات البحث العلمي خلال دراستهم لمساقات الدراسات العليا للعلوم التربوية جاءت بدرجة اكتساب كبيرة بمتوسط حسابي (4.020) وانحراف معياري(.48)، كما أشارت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي أثناء دراستهم لبرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية من وجهة نظرهم في ضوء المتغيرات: الجنس، والجامعة، والتخصص، والمعدل التراكمي. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات كاشراك الطلبة في الأعمال البحثية التطبيقية بشكل مكثف من اجل ممارسة مهارات البحث العلمي العمل على تشجيع الباحثين المتميزين بنشر اسمائهم على

لوحات الشرف، وتقديم الجوائز والمكافآت لهم لتحفيزهم على الابداع والإتقان في اعداد الابحاث العلمية الرصينة.

الكلمات المفتاحية: مساقات برامج الدراسات العليا، مهارات البحث العلمي، طلبة الدراسات العليا.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

مما شـك فيه أن للبحث العلمي مكانه هامة ورفيعة، فهو سـبب تقدم الشـعوب في مختلف ميادين حياتها، واسـاس تطورها وقيام حضـاراتها ونهضـتها، وبه تتباهى وتتفاضـل وتتميز الامم عن بعضـها البعض، لذلك اولت الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً وبالغاً به، فقامت بتطوير منظوماتها التربوية التعليمية على مسـتوى كافة أطوارها، من آجل إعداد وإخراج علماء وباحثين مدركين لأوضـــاع أوطانهم وحاجاته، وقادرين على إيجاد الحلول المناسب للمشاكل التي تواجههم في مختلف القطاعات، ولديهم القدرة على التقصي والبحث عن كل ما هو جديد وحديث.

أن الكثير من التطورات والاختراعات وما رافقها من انفجار معرفي وتقني فرض حاجة ضـــرورية على المؤسـســـات والمجتمعات لكي تعمل على تنشـيط حركة البحث العلمي، لذلك دفعت الجامعات باعتبارها إحدى أهم مؤسـسـات العلمية وأهم المؤسـسـات الموجودة في المجتمعات فهي التي أنشـأت الأجيال، فهي إحدى طرق النمو والتقدم والتطور لهذا المجتمع، لإعادة النظر في برامجها وخططها التي تهدف إلى الاعتناء والاهتمام به.

فالجامعات تقوم بالعديد من وظائف أسـاسـية ومسـؤوليات مختلفة تتمثل بالتربية وتعليم، وخدمة مجتمع، وتطوير الموارد البشـرية من خلال تدريبهم وتعليمهم المسـتمر والمثمر، إضـافة إلى ذلك اهتمامها بالبحث العلمي وتطوير المهارات البحثية لطلبتها، فيعد البحث العلمي من أهم وظائفها ومقياس لمســـتواها العلمي والاكاديمي، لذا يتوجب عليها تنمية اتجاهات ايجابية لدى طلبتها نحوه واكســـابهم مهاراته وخاصـــة طلبة الدراسات العليا نحوه (شقور، 2022).

على الجامعات العمل على إعداد هؤلاء الطلبة إعداداً صـــحيحاً، وتنمية وتطوير معارفهم ومعلوماتهم، وإكسابهم المهارات الفائقة، والكفايات العالية التي تؤهلهم وتحسن قدراتهم ومهاراتهم، وتمكنهم وتساعدهم من ممارسة البحث العلمي وإنتاج أبحاث تتصف بالدقة من خلال ممارسة المنهجية العلمية المناسبة، والطرق السلمية والصحيحة في إعداد خطة البحث، واختيار الأدوات وتطبيقها، وتحليل النتائج وتفسيرها (عطوان و الفليت، 2011).

تبذل الجامعات مجهوداً كبيراً ومســـتمراً من آجل تدريب وتأهيل واعداد الباحثين أثناء دراســـاتهم الجامعية لتمكنهم من اكتســـاب المهارات البحثية، وإظهار قدراتهم خلال قيامهم بالبحث العلمي وإنجازه عن طريق أتباع خطواته من جمع وتقديم المعلومات وعرضها بطريقة علمية منظمة وسليمة في إطار واضح المعالم، يبرهن ويبين قدرتهم الفائقة في التزامهم بالأســـاليب العلمية، وكما يبين مســـتواهم العلمي ومدى نضـــجهم الفكري في إنتاج وإضـافة المعرفة العلمية الجديدة إلى رصـيد الفكر الإنسـاني، وهي تمثل الميزة الأسـاسـية للدراسة الأكاديمية العليا واستمرارية إبداعها (Metcalfe, 2009).

وعليه تمثل الدراســـات العليا قمة ورأس الهرم التعليمي، حيث تعمل على تزويد المجتمع بالباحثين والعلماء الذين يعملون ويســـاهمون في ايجاد الحلول للمشـــكلات والتحديات والقضـــايا المجتمعية، حيث يعتمد تقدم المجتمع أو تأخره على مدى توظيف برامجها وتطويرها، وتطبيق نتائجها للرقي بالمجتمع التي تعطيه دافعًا قوياً نحو التقدم والتطور (النيرب، 2010).

وتعتبر الجامعات نواةً ومركزاً للبحث العلمي لما تشـتمل علية من مواد ومقررات علمية ومسـاقات تكسـب دارسـيها مهارات بحثية إضـافةً إلى تحقيق متطلبات الدرجة العلمية من الرسـائل العلمية التي تواجهه وتتخذ من اسـاليب وخطوات البحث العلمي منهجاً وتطبيقاً لها، وتعتبر مسـاقات برامج الدراسـات العليا من إحدى العوامل المهمة والمسؤولة عن تنمية المهارات فعلى الجامعات الاهتمام بها وتطويرها وتحديثها (الرياشـي و حسن، 2014).

إن عملية تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا وزيادة كفاءتهم وفعاليتهم وقدرتهم يكون له مردوداً وعائداً مباشراً على المدى القريب في تجويد وتحسين العمل بالمؤسسات التربوية نظرياً وتطبيقياً، ومردوداً عائداً غير مباشر على المدى البعيد في تحقيق الأفضل لجميع المجالات التنمية البشرية والمجتمعية على مستوى الوطن (الرياشي وعبد العال، 2014).

ومن هنا ينبغي على الجامعات والكليات التي تعد وتقدم المقررات والمساقات في مناهج البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا أن تضم هذه المقررات ما يكسبهم ويزودهم بالمهارات البحثية، وما يجعلهم قادرين على التعامل مع البيانات والتحليلات الاحصائية، والوصول إلى النتائج والمقترحات، من خلال المناقشات العلمية، وتوجيهات المشرف العلمي (عسيري، 2012).

وأكد أبو جحجوح (2013) ان تدريس الطلبة لبعض مساقات ومقررات تعنى وتهتم بالبحث العلمي ومهاراته في الجامعات من أفضل وأنسب الطرق التي تساعدهم على تكوين الاتجاهات نحو البحوث التربوية، وكذلك وعملية ممارسة الطالب الكثير من الأنشطة البحثية وتمكنه من اكتسابه لمهارات البحث العلمي، كما تعمل على زيادة دافعيته ورغبته لإنجاز وحل الأنشطة والصعوبات التي يتعرض لها خلال حياته وتجعل منه متعلما باحثا عن العلم والمعرفة والمعلومات.

بيد أن الحراصي (2016) قال أن هناك حاجة ضرورية وملحة لتطوير وتحسين محتوى وطرق تدريس مقررات مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، وذلك تلبيةً واستجابةً للتطلعات العلمية والبحثية التي يحتاجها الطلبة، بسبب احتياجاتهم لمثل هذا المقرر اللازم فهو يساعدهم على تطوير مهارات البحث العلمي لديهم، ومواكب للتوجهات العالمية الحديثة في مجال مناهج البحث العلمي التي تتطور بشكل مستمر.

ويرى كلا من Emelyanova, Teplyakova , & Boltunova (2017) أنه من بين الأدوار المتوقعة والمطلوبة لمساقات برامج الدراسات العليا هو أن يتعلم الطلبة البحث العلمي ومهاراته، ومن أهم هذه

المسـاقات التي تهتم بالبحث العلمي ومهاراته هو مسـاق مناهج البحث العلمي ومسـاق طرق البحث الكمي والكيفي ومساق الاحصاء.

وبناءً على ذلك أن برامج الدراسات العليا الطموحة والمتطورة، هي تلك البرامج القادرة على متابعة و مواكبة التغيرات والتطورات التكنولوجيـة السـريعـة، وهي القـادرة على إعـداد خريجين يتمتعون ويتميزون بـالقـدرة الإبداعية على التفكير والابتكار والإنتاج، وبالتالي يصبحون قادرين على إعداد البحوث العلمية القادرة على حل المشكلات وتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للمجتمع (بسيوني، 2019).

ومن أوجه الاهتمام والاعتناء بالبحث العلمي إنشـاء المراكز البحثية واسـتحداثها وتطويرها وتمويلها مادياً، وعقد الشـراكات البحثية والاتفاقيات مع اصـحاب الخبرة العالمية في مجال البحوث العلمية، للقيام بالبحوث المشتركة وتنفيذها، بالإضـافة إلى تطوير وتعديل المساقات والمقررات بما يخدم في صـقل شـخصـية الطلبة باتجاه البحث العلمي، والعمل على استثمار احدى أو بعض المقررات والمساقات على وجه الخصـوص في تحقيق هذا الهدف تحت مسمى مقرر(البحث العلمي) والبحث التربوي أو مهارات البحث (النمري، 2020).

واصـبحت البحوث العلمية الجامعية دليلاً واضـحاً على جودة وتميز الجامعات عالميا واقليميا و محليا، ولهذا يحتاج طلبتها وخاصة طلبة الدراسات العليا إلى تنمية اتجاهات ايجابية نحو البحث العلمي، واكسابهم لمهاراته المعمول بها عالميا آياً كان تخصـصـهم من اجل تميز تلك الجامعات عن غيرها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي من خلال دراستهم برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية من وجهة نظرهم.

1.2 الاطار النظري

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمراجع التي تختص بموضوع الدراسة تم توزيعها إلى ثلاثة محاور، يتناول المحور الأول البحث العلمي من حيث مفهوم البحث العلمي، ومكوناته، وشروطه، وخطواته، وأهميته، وأهدافه، وخصائصه، واساسياته، وانواع البحوث العلمية، وأدوات البحث العلمي، ومعوقاته وصعوباته، ويبين دور الجامعة في دعم البحث العلمي أما المحور الثاني يتناول مهارات البحث العلمي من حيث مفهومها، وتوضيح واستعراض لبعض مهارات البحث العلمي حسب أراء الباحثين، اخيراً المحور الثالث يتناول صفات طالب الدراسات العليا (صفات الباحث العلمي)، وأهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في اعداد بحوثهم.

المحور الأول: البحث العلمي

البحث العلمي يعتبر أهم إنجازات البشرية والحضارية والعلمية عبر مختلف الأزمنة والعصور وبالأخص عصرنا الحالي، فيعد محورًا رئيسيًا للوصول إلى الحقائق وفق اسس منهجية علمية منظمة وهادفة، فالبحث العلمي جزءاً رئيسياً في حياة كل امة فبه تصل إلى الرقي والازدهار التطور في مختلف ميادين الحياة، فمع زيادة التعقيد في الحياة تزداد المسائل والمشكلات التي تحتاج إلى الحلول، وهذا يعد دافعاً قوياً للاهتمام والتركيز على البحث العلمي(الفريحات، 2012).

مفهوم البحث العلمي

فالبحث العلمي كلمة تتكون من مقطعين الأول البحث وتعني "بذل الجهد في طلب الشيء" والمقطع الثاني العلم نقيض الجهل وتعني "الدراية بالشيء فعلمت الشيء أي عرفته ودريت به، ويقال علم بالأمر أي عرفه وأتقنه " كما ورد في لسان العرب لابن منظور. ابن منظور (1993)

ونظرا لأهميته فقد قام عدد كبير من الباحثين بتعريف البحث العلمي منهم:

أن البحث العلمي يعد الدراســة القائمة على منهج معين لإغناء المعرفة الإنســانية وإثراها من آجل خدمة الأفراد وتقديم المساعدة للمجتمعات الإنساني، فيتم عن طريق الإدراك والاحساس والفهم من خلالهم نستطيع من الوصـــول والحصـــول على المعرفة والمعلومات التي تعمل على تلبية حاجات المجتمع (محجوب، 2017).

فعملية جمع البيانات والمعلومات حول مشـكلة معينة وتحليل وتفسـير تلك البيانات وفقا للعمليات المنهجية من آجل الوصـــول إلى هدف معين، بحيث تتكون هذه العملية من مجموعة من الخطوات المتتابعة والمتسـلسـلة بدءًا من إدراك وملاحظة المشـكلة والعمل على تحديد الطرق الواجب اتباعها، والقيام بعملية جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها، ومن ثم الوصول إلى النتائج ووضع التوصيات التي تشكل حلا للمشكلة بالاســتناد إلى البيانات التي تم التوصــل إليها والعمل على تســجيل النتائج المحققة تعرف بالبحث العلمي إيكسي (Ekici, 2017).

في حين يعتبر البحث العلمي عملية فكرية عقلية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل التقصي والتنقيب عن الحقائق والمعلومات بشـأن مشكلة ما أو معضـلة تسـمى موضـوع البحث باتباع مجموعة من الخطوات المنظمة تسمى منهج البحث بهدف الوصول إلى حلول ملائمة أو إلى نتائج صالحة للتعميم حول تلك المشكلة (السيد، 2018).

بينما عرف البحث العلمي كلاً من الأطرش و عسـاف(2021) أنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شـخصـاً يسمى (الباحث) من اجل تقصـي حقائق متعلقة بمشكلة معينة تسمى موضـوع البحث (عنوان البحث) يتبع خلال عملية البحث طرق علمية منظمة وتسمى منهج البحث (منهجية البحث) نستطيع الوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو نتائج قابلة للتعميم على مشاكل مماثلة تسمى نتائج البحث.

أشـــار عميمور (2012) أنه مهما تعددت التعريفات للبحث العلمي ومهما اختلاف الباحثون في تعريفه إلا أنه يمكن الاجماع والتركيز على مجموعة من الركائز والعناصر التي تشترك فيها تعريفات البحث العلمي:

1. أنه محاولة منظمة ومرتبة تتبع منهجاً محدداً أو اسلوباً علمياً ولا تتبع الطرق الغير علمية.
2. هدفه العمل على زيادة المعارف ونمو المعلومات التي تساعد الإنسان على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها.
3. يفحص ويجري الاختبارات على المعلومات التي توصل إليها للتأكد من صحتها.
4. أن البحث العلمي لا يقتصر على مجال من مجالات الحياة، إنما هو شامل لجميع ميادين ومجالات الحياة ولجميع المشكلات.

تبين أن البحث العلمي على أنه اسلوب علمي منظم هادف يسير وفق طريقة علمية يتبعها الباحث بهدف تفسير ظاهرة معينة أو حل لمشكلة ما، تقابله في حياته أو يتعرض لها تتم من خلال جمع معلومات دقيقة والبيانات مناسبة، وتدوين الملاحظات ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بالمشكلة، واختيار المنهجية المناســـبة، وكذلك اختيار مجتمع الدراســـة وتحديد عينته، واســـتخدام الأدوات اللازمة لجمع المعلومات من مقابلات أو عمل الاستبيانات أو إجراء الاختبارات وبعد ذلك معالجة البيانات وتفسيرها من آجل الوصول الى نتائج ملائمة و حلول مناسبة

مكونات البحث العلمي

يرى فرج و نوي (2008) أن البحث العلمي عبارة عن نظام سلوكي كباقي الأنظمة له عدة عناصر منها:

1. المدخلات يتكون من عدة عناصـــر أهمها الباحث وخبرته ومعرفته بالبحث العلمي، ومعرفته بخطواته ومهاراته من الشعور بالمشكلة وتحديدها، وتحديد أهداف البحث، واختيار الدراسات السابقة والأبحاث

المتعلقة بالمشـكلة، ومعرفته للصـعوبات التي قد يتعرض لها عي عمليات المعالجة و حل المشـكلة وغير ذلك

2. العمليات: تتمثل بالطرق والتقنيات التي يتم فيها اختبار الفرضـيات المطروحة حول البحث، من تحديد المجتمع وعينته، وتحديد الأدوات اللازمة لجمع المعلومات والبيانات، واختيار الاختبارات اللازمة التي تمكن الباحث من الوصول إلى النتائج ومناقشتها.

3. المخرجات: هي النتائج التي توصـل لها الباحث بعد إجراء التجارب والاختبارات وتشـمل مقترحات وحلول واستنتاجات وتوصيات.

4. الضـوابط التقييمية: هي عملية تقييم البحث من قبل عدد من المخصـصـين بموضـوع البحث، وتقييم عناصر البحث من مدخلات وعمليات ومخرجات قبل اعتماد نتائجه وتعميمه.

شروط البحث العلمي

حددت الدليمي (2016) شروطا عدة للبحث العلمي يمكن تلخيصها كما يلي:

- الاصـالة ويقصـد بها السـلوك العلمي في كل طرق البحث و ومنهجه ووسـائله لتحقيق الهدف منه، ويتطلب ذلك ذكاء ونظام وامانة علمية

- الابتكار والاكتشـاف ويقصـد به اضـافة عمل جديد أو الكشـف عن شـيء جديد لم يأت به أحد من الباحثين السـابقين ويعني ذلك القراءة الواسـعة والمسـتفيضـة لكل ما كتبه الباحثون السـابقون والمعاصرون والقراءة الجيدة هي نصف الابتكار.

وعند توافر هذين الشرطين في اي بحث يصبح البحث بحثا في غاية الأهمية، وإذا توفر شرط واحد منهما يصبح البحث على درجة ما من الجودة، في حين إذا كان البحث خاليا من هذين الشرطين يصبح البحث رديئا لا يستحق الالتفاف اليه.

خطوات البحث العلمي

ترتبط خطوات البحث العلمي ارتباطاً قوياً لتكون نظاماً متكامل ومتماسك، بحيث يصعب الفصل بينهما فهي مجموعة من الخطوات المترابطة والمتسلسلة.

أكد الرفاعي (2009) أن الدراسة العلمية تمر بعدة مراحل وخطوات:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- وبعد ذلك يتم تحديد ابعادها وأهدافها وأهميتها.
- ووضع فرضيات الدراسة.
- واستعراض ادبيات الدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والدراسة.
- تصميم البحث من تحديد منهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته.
- وجمع البيانات وتصنيفها عن طرق مختلفة من ملاحظة أو إجراء المقابلات أو توزيع استبيانات.
- وبعد ذلك تحليل البيانات يكون بإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة.
- واخيراً كتابة التقارير والنتائج والتوصيات والمقترحات.

أشار سليم 2020 (Salem) إلى أن خطوات البحث العلمي تتمثل في اختيار مشكلة البحث وتحديدها بوضوح ودقة ووضع فرضيات لحل هذه المشكلة، والإلمام بالمعلومات والبيانات حول تلك المشكلة وجمعها، والتأكد من قبول تلك الفرضيات أو رفضها من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، وأخيراً تطبيق النظرية من أجل دراسة الظواهر والمشكلات وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها.

كما لخص كلاً من الغامدي و قطب (2020) خطوات البحث العلمي في اربع خطوات كما يلي:

- تحديد مشكلة البحث بحيث تكون عبارة عن سؤال أو موقف غامق يحتاج إلى تفسير وإجابة ويشترط في المشـــكلة أن تكون قابلة للبحث وفرضـــياتها قابلة للاختبار من خلال جمع المعلومات عن تلك المشكلة.

- اجراءات البحث هي الخطوات التي تشـمل تحديد مجتمع الدراسـة واختيار عينة منه، واختيار أنسـب الأدوات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات وكذلك اختيار المنهجية الملائمة.

- تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال اختيار الأسـاليب الإحصـائية المناسـبة، واجراء الاختبارات لفحص الفرضيات والإجابة عن اسئلة البحث.

- الوصـول للنتائج واسـتخلاصـها تأتي هذه الخطوة بعد الانتهاء من تحليل البيانات وتفسـيرها فيصـل الباحث إلى رفض الفرضيات أو عدم رفضها.

أهمية البحث العلمي

تكمن أهميته في كونه الأداة الفريدة للبقاء على صلة وتواصل مع العالم المعقد الذي لا يتوقف عن التطور والتقدم، حيث تنبع أهميته إذ يعتبر أحد أبرز الوسائل التي تمكننا من التعمق بالمعارف والمعلومات العلمية، ونستطيع من خلاله فهم المبادئ والاستراتيجيات الخاصة بتلك العملية، ويحظى البحث العلمي في الاوساط التعليمية بمكانه عالية و مميزة وخاصـة في البيئات الجامعية والكليات الدراسات العليا، فاليوم تشـهد معظم التخصصات تقدما في عمليات البحث العلمي Bukvova (2009).

في حين يرى الخياط (2010) أهمية البحث العلمي تأتي من أهمية الموضـــوع الذي يتناوله فقد يكون موضـــوع جديداً يعمل على إضـــافة معلومات ومعارف جديدة لم تكن من قبل، أو قد يعمل على إجراء تعديلات على معلومات ومعارف سابقة بهدف تطويرها وتحديثها أو تصحيح تلك المعلومات.

ووضـــح كلاً من نوفل و أبو عود (2010) أن أهميته تتمثل في تطوير المعرفة والعلم من خلال إيجاد بيئة مناسبة، ويساعد الأفراد على مواجهة مشكلاتهم سواء كانت خاصة أو عامة وحلها، وينمي حب الاستطلاع والتفكير والإبداع لدى الفرد ويصبح قادراً على تحقيق ذاته.

بينما يرى الدعفس (2020) أن من أهميته أنه الســـبيل الوحيد القادر على تحقيق التنمية الشـــاملة (الاقتصـــادية، والاجتماعية، والبشـــرية، والســـياســـية، والعلمية) في أي مجتمع من المجتمعات، فالتقدم التكنولوجي والتقني ثمره من ثمراته، كما يفيد المجتمع المتقدم في الحفاظ والاســـتمرار في تقدمه وتطوره، ويفيد المجتمع النامي في تخطيط البرامج التربوية واختيار الأسلوب الأمثل لتنفيذها، فكلما زاد معدل التطور والنمو في مجال العمل والإنتاج فهذا دليل على الاهتمام بالبحث العلمي والتركيز عليه.

وأشـار عبد الباقي و السـيد (2018) أن أهمية البحث العلمي تتمثل في أنه العمود الفقري للتخطيط السـليم في جميع نواحي الحياة، وأنه يوجه الانظار نحو المشـــكلات المختلفة، ويســـاهم في وضـــع الحلول والمقترحات، ويقدم المعرفة ولعلوم في كافة الحقول، ودوره في تميز الجامعات عن بعضـــها البعض ويزيد من كفاءتهن.

أهداف البحث العلمي

البحث العلمي هدفه دراسة مشكلة ما أو ظاهرة معينة في مكان ما وبعد دراسة طويلة ومعمقة يتم الوصول إلى حل مناســـب أو مجموعة من المقترحات والحلول لتلك المشـــكلة وبعبارة أخرى فإن الهدف من البحث العلمي هو اكتشاف عدد من الإجابات للأسئلة المختلفة من خلال تطبيق الإجراءات العلمية.

أشـــار الترتوري (2010) أن كل باحث يهدف من إجراء بحثه تحقيق هدف معين أو عدة أهداف منها اكتشاف شيء جديد أو فكرة جديدة لم تكن موجودة من قبل، كما يهدف البحث العلمي إلى تصحيح لبعض الأفكار والمفاهيم وإبطال لبعض الآراء والنظريات، والتوصل إلى حلول لبعض المشكلات والصعوبات التي

تواجــه الأفراد والمجتمعــات، ويعمــل على تنميــة المغرف والمعلومــات التي تؤدي إلى التقــدم العلمي والتكنولوجي، يهدف الباحث من خلال بحثه صحة لبعض المعتقدات والأفكار التي يؤمن بها.

ووضــح الدشــلي (2016) إلى أن الهدف من البحث العلمي مواجهة مشكلات وتحديات ومستجدات تتعلق بالمجتمع أو الافراد والتعرف على أســبابها والأحداث المرتبطة والمتعلقة بها وفهمها بشـــكل علمي يمكن الباحث من وإيجاد حل لمشـــكلة ما والوصـــول إلى نتائج علمية، ويبين ويحلل العلاقات بين المتغيرات ويوضــح الأسـباب، ويهدف لكشـف المجهول باسـتخدام اسـلوب الشـك وحب الاكتشـاف والاطلاع على المعارف القائمة في معالجة المشـــكلات، وتقويم وتقييم المعارف العلمية الحالية من خلال اســـتخدامها المتكرر لحل المشكلات.

خصائص البحث العلمي

للحصـول على أبحاث علمية رصـينة وقابلة للنشـر والتعميم لا بد أن يتصـف البحث العلمي بمجموعة من الخصــائص المترابطة المتكاملة مع بعضــها البعض، والتي تعمل على تحقيق الأهداف والوصــول لحلول مشـــكلات من بيانات تم تجميعها بطرق علمية منظمة ومخططة وثم تمت تحليل تلك البيانات وتفســـيرها منها:

عرف عباس و شـهاب (2018) خصـائص البحث العلمي بأنها: عملية منظمة هادفه تسـعى الى الوصـول الى الحقائق والمعلومات، كما أنها عملية منطقية عقلية يســـعى الباحث من خلالها للوصـــول الى حلول مشكلة بخطوات مرتبة غير متناقضة يدعم بعضها البعض، وأنها عملية تجريبية تنبع من الواقع وتنتهي به، بالإضافة إلى أنها عملية موثوقة قابلة للتكرار والوصول الى نفس النتائج.

ومن أهم الخصائص التي يجب أن يتميز بها البحث العلمي كما حددهاتيسير(2023):

- الموضـوعية بحيث يكون الهدف من البحث الوصـول إلى الحقيقة واكتشـافها سـواء كانت تتناسـب مع ميول الباحث أم لا تتناسب، بعيدة عن التحيز والذاتية

- الشـــمولية فالبحث العلمي شـــامل لجميع ميادين ومناحي الحياة ومجالات الاقتصـــادية والاجتماعية والتربوية والمعرفية.

- نشـاط يقوم به باحث أو عدد من الباحثين يعملون على تصـدي لمشـكلة تحتاج لحل أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير.

- مجموعة من الخطوات المتتالية المنظمة وإجراءات ســـليمة تقوم على بيانات موثوق بها جمعت تلك البيانات بطرق علمية وتتعرض هذه البيانات للفحص والتدقيق

- يتميز بوجود أدوات علمية صادق وثابته ومعالجات إحصائية صحيحة

- نتائجه قابله للتعميم فلا يكتفي باختيار عينة من المجتمع وتطبق الدراسـة عليها بل بعد الوصـول إلى النتائج يتم تعميمها على ذلك المجتمع.

واشـارت المغربي (2012) أن هناك خصـائص ومميزات لابد أن يتميز بها البحث العلمي كالأمانة العلمية والصدق وأن يكون قابل للتعديل والتنوع وكما لابد من أن يكون مرن وقابل للتعميم.

اساسيات البحث العلمي

هناك اســـس وقواعد تبنى عليها الابحاث العلمية أن لم تكون قوية ومتينه لن يصـــل البحث العلمي إلى المسـتوى المطلوب وإلى إيجاد حلول واقعية للمشـكلة التي تم طرحها، ويرى الضـامن(2007) أن أهم هذه الاساسيات كما يلي:

- تحديد مشكلة الدراسة (موضوع البحث) تعتبر من أهم اساسيات البحث العلمي، ويجب ان تكون مشكلة البحث واقعية وملموسـة واضـحة، ويشـعر بها الباحث وتلفت انتباه، وذات علاقة بتخصـصـه ودراسـته العلمية، وتكون قابله للبحث والتحري والاختبار، كما يفضـــل أن مشـــكلة جديدة لم يتطرق لها من

الباحثين أو الدارسين، أو تكون تكمله لمقترحات وتوصيات باحثين سابقين، ولها العديد من المراجع والمصادر يستطيع الباحث الالمام بالمعلومات والجوانب المعرفية المتعلقة بالمشكلة.

- أهمية المشكلة العلمية حيث يوضح الباحث أهمية طرح وعرض المشكلة العلمية و السبب من دراستها، أهمية العمل على إيجاد حل مناسب لها، يبين المخاطر والصعوبات التي ترافق استمرار هذه المشكلة على المستوى الفردي والمجتمعي كونها مشكلة تمس المجتمع بأكمله.

- صياغة اسئلة البحث أو الفرضيات بعد قيام الباحث بتحديد المشكلة يعمل على صياغتها على شكل اسئلة أو فرضيات قابلة للاختبار والقياس، يسعى من خلالها جمع المعلومات والبيانات الدالة على صحة أو خطأ تلك الفرضيات، وتكون الفرضيات محددة بشكل علمي دقيق ومختصر.

- مرحلة جمع البيانات والمعلومات تعد هذه المرحلة عمود اساسيات البحث العلمي، فمن دون بيانات ومعلومات لا يستطيع الباحث الوصول إلى النتائج.

- توثيق المصادر في البحث العلمي تعد هذه المرحلة من ابرز الاساسيات للبحث العلمي، فهي دليل على ما قام به الباحث من جهود في سبيل تنفيذ خطوات البحث، وللتوثيق عدة طرق منها الجمعية الامريكية لعلم النفس وطريقة فارفاراد، وتمت عملية ترتيب توثيق المراجع بعد الخاتمة.

- الوصول إلى النتائج الواضحة واقراح التوصيات فالمبتغى والهدف الرئيسي للباحث منذ تحديد المشكلة، ان ترتبط جميع مكونات البحث من اسئلة وفرضيات وأهداف وغيرها إلى الخروج بنتائج علمية دقيقة، يقوم من خلالها الباحث بوضع عدد من المقترحات والتوصيات.

أنواع البحوث العلمية

سوف يتم استعراض لبعض انواع البحوث العلمية المختلفة التي يتبناها الباحثون في إجراء دراساتهم:

- البحوث النظرية أو الأســـاســـية وهي البحوث التي تعتمد على التأمل والتفكير والتحليل المنطقي من آجل الوصـــول إلى معارف ومعلومات جديدة وبذلك يعمل هذا النوع من البحوث على زيادة المعارف والمعلومات ونموها، ولا يهتم بتطبيق المعارف والمعلومات التي تم التوصل إليها (الربيعة، 2012).
- البحوث التطبيقية وهي البحوث التي يتم فيها تطبيق المعارف والمعلومات التي تم التوصـــل إليها من آجل حل المشـــكلات والقضـــايا التي تواجه المجتمعات وبذلك تعمل على تحقيق أهداف المجتمعات وتحسين ظروفه وزيادة التقدم العلمي والتكنولوجي (محمد، 2017).

ونلاحظ من خلال مفهوم كلاً من البحوث النظرية والبحوث التطبيقية أنه يصعب علينا الفصل بينهما، وأن هناك علاقة تكاملية بينهما ويوجد تفاعل فيؤدي إلى أحداث التطوير والتقدم العلمي.

- البحوث التجريبية يعتمد هذا النوع من البحوث على المنهج التجريبي القائم على الملاحظة وتحديد المشكلة وجمع البيانات المتعلقة فيها، وصـياغة الفروض العلمية واختبارها عن طريق إجراء التجارب تحت ظروف مضـــبوطة لإثبات صـــحة الفرضـــيات أو نفيها، وايجاد العلاقة الســببية بين الأســباب والنتائج وفهمها وتفسيرها (البياتي، 2018).
- البحوث الغير تجريبية ينقســـم هذا النوع إلى البحوث الكمية والبحوث النوعية، وخلال هذا النوع من البحوث يتم التحكم بالمتغير المستقل حيث يقوم الباحثون بإجراء البحث الغير تجريبي بدراسة متغيراتها كما تحث في الطبيعة دون أن يتدخل المتغير المستقل.
- البحوث شـبة تجريبية وهي البحوث التي تشـبه البحوث التجريبية إلى حد ما ولكنه ليس بحثا تجريبياً، فعلى الرغم بالتحكم بالمتغير المسـتقل إلا أنه لا يمكن اختيار المشـاركين في التجارب وفق الشـروط

التي تفتضـــيها البحوث التجريبية، وغالباً ما يتم اســـتخدامها لتقييم فعالية العلاج كالعلاج النفســـي. (Price & Jhangian 2018).

- البحوث الوصـفية تعد من أكثر الأنواع شـيوعاً في الأوسـاط العلمية، فهي تعمل على دراسـة الظواهر والاحداث كما هي بالواقع من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة، تصـفها وصـفاً دقيقاً عن طريق التعبير الكمي أو النوعي عن الظاهرة وخصـــائصـــها، وتتنوع أســـاليب جمع البيانات في البحوث الوصفية من ملاحظة أو مقابلة أو مقاييس المتدرجة وغيرها (دشلي، 2016).
- البحوث الارتبـاطيـة يهدف هذا النوع من البحوث إلى التعرف على طبيعـة العلاقـات بين المتغيرات ببعضـــها البعض ومعرفة قوة أو ضـــعف تلك العلاقات، من خلال القيام بالتنبؤات المختلفة لتفســـير الظواهر، كما يعتمد على عدد من البيانات الكمية المتمثلة في درجات الاختبار والمتوســـطات الكمية وغيرها (Olaewe & Kareem, 2009).
- البحوث الكمية تتميز أنها عددية ورقمية وتطبق عليها الاحصـــاء والرياضـــيات وأنها غير وصـــفية وتعرض نتائجها في جداول ورسوم بيانية (حسن، 2021).
- البحوث النوعية يعتمد على قدرة الباحث في فهم العلاقات بين المتغيرات والمقارنة بين وجهات النظر التي تناولت هذه الظاهرة للوصـــول إلى نتائج اقرب ما تكون صـــحيحة، وتكون البيانات والمعلومات ليسـت رقمية أو عددية، تؤخذ عن طريق الملاحظات أو المقابلات أو الاسـتبيانات المفتوحة (البياتي، 2018).
- صنف قنديلجي(2008) يصنف البحوث العلمية من حيث جهات التنفيذ إلى البحوث الأكاديمية ولهذا النوع من البحوث عدة مســـتويات في المرحلة الجامعية منها البحوث الدراســـية، والبحوث الجامعية الأولية، والبحوث الجامعية العليا (كبحث الحصول على درجة الماجستير وبحث الحصول على درجة الدكتوراه)، وبحوث التدريسين للحصول على الترقية، أما النوع الأخر فهو البحوث الغير أكاديمية وهي

بحوث تقوم بتنفيذها مؤسسات معينة ومختلفة من اجل تطوير اعمالها ومعالجة لمشاكل تتعرض لها، فتعمل على طرح بحث معين باحثين ليسوا من أعضاء هيئة التدريس وتقدم لكل من يقوم به مبالغ مالية معينة.

أدوات البحث العلمي

تساعد الأدوات المستخدمة بالبحث العلمي في جمع المعلومات والبيانات التي يحتاجها الباحث، لذا على الباحث اختيار الأداة التي تناسب بحثه ولا تكون مكلفة مادياً أو زمنيا، ومن أهم أدوات البحث العلمي ما يلي:

1- **الاستبانة:** هي قائمة تتضمن مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة تكون معدة بشكل دقيق وكافي ترسل لمجموعة من الأفراد وهم العينة من آجل تحقيق الهدف أو الأهداف التي يسعها الباحث أو لمعالجة إحدى الجوانب التي تحتاج حلاً (ابو زايدة، 2018).

2- **الملاحظة:** تعد الملاحظة من أبرز الوسائل التي ساعدت على ظهور العديد من الاختراعات والاكتشافات العلمية، وكما تعد من أهم الوسائل اللازمة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة معينة، والباحث الذي يعتمد على أداة الملاحظة يجب أن يتحلى بالصبر والانتظار لفترات مناسبة، ولديه القدرة على تسجيل المعلومات والبيانات والاستفادة منها، لذا من يقوم بعملية الملاحظة لابد من أن يكون من ذوي الخبرة والاختصاص (المحمودي، 2019).

3- **المقابلة:** تعتبر من أهم الأدوات التي تستخدم في الدراسات الإنسانية و الاجتماعية وفي البحوث الميدانية، يستخدمها الباحث اذا كانت عينة الأفراد المبحوثين غير قادرين على القراءة والكتابة، أو إذا كانت الاسئلة التي يطرحها الباحث بحاجة لتفسير أو توضيح، أو إذا كان الباحث يحتاج لمعرفة ومشاهدة الردود النفسية على وجوة الأفراد المبحوثين (صونيا، عثمان، و بلبكاي، 2020).

4- **الاختبارات:** تتكون من خطوات و مجموعة من الإجراءات التي تخضـــع لقواعد محددة بهدف التعرف على درجة امتلاك لســمة ما أو قدرة معينة من خلال اســتجابات أفراد العينة، وتتم اعداد الاختبارات وفق طرق منظمة ومرتبة (الحميدان، 2019).

الجامعة والبحث العلمي

تعتبر الجامعات البيئة الحاضـنة والمناسـبة لإنتاج البحث العلمي، بما لديها من موارد بشـرية مؤهلة تأهيلاً عالياً تمكنهم من الإبداع في اعدادهم وانتاجهم للبحوث العلمية، وأهم ادواتها هم أعضـاء هيئة التدريس طلبة الدراســـات العليا والباحثين الذين هم منبع الفكر والإبداع والابتكار في انتاجهم لها، كما أنها من أهم مؤسسات التي انشأت لتطوير الاجيال والمجتمعات وحل مشكلاتهم المختلفة، وهي الشعلة المضيئة التي تعطي بصـــيصـــا من الأمل لهم، ولذلك تلعب دورا مهما في تلك المجتمعات وتجدر الإشـــارة هنا إلى ان الجامعات في العالم مهما تعددت أهدافها وتنوعت ادوارها ووظائفها استجابة للتغيرات البيئة السريعة وقيادة لحركة التنمية فإن هناك إجماع على أن لها ثلاث مهام رئيســـية وهي التعليم الأكاديمي المميز(أي اعداد القوى البشـرية) والبحث العلمي وتنمية خدمة المجتمع وحيث يعتبر البحث العلمي وظيفة اسـاسـية للجامعة أو وظيفة وحيدة من خلالها يتولى البحث العلمي انتاج المعرفة وإثرائها وتنميتها (أبو جراد، 2020).

دور الجامعة في دعم البحث العلمي

لعل أخطر واعظم مهام الجامعة هي مهمة البحث العلمي، فالجامعة هي المؤسسـة التي يوكل إليها مواكبة التقدم العلمي في العالم، والعمل على تطويعه واستيعابه، وإجراء أبحاث علمية ودراسات في مختلف ميادين المعرفة، وترى كلا من (GULL & Arshad, 2018) أن البحث العلمي يعد احد أهم وظائفها الاساسية، وحيث يعتبر احد الانشـــطة الرئيســـية التي تعتمد عليها تطورها وتقدمها فتطور الجامعة يأتي من تطور البحث العلمي وذلك بســـبب امتلاكها لصـــفوة من العقول والكفاءات التي تتوفر فيهم الخبرة والقدرة على الابداع والتجديد.

وبين هارمان Harman (2010) إن الجامعات هي مؤسسات البحوث الرئيسة في المجتمعات الحديثة مهمتها إنتاج البحوث العلمية وتوجيه برامج البحوث الجديدة، وتسهم في الابتكار والإنتاج في مجال الأعمال البحثية.

معوقات وصعوبات البحوث العلمية

هناك العديد من الصعوبات والتحديات التي تجعل البحوث العلمية عاجزة عن حل مشكلات حياتية متعلقة بالأفراد والمجتمعات، وكما تحول دون إنتاج وإعداد البحوث العلمية الرصينة التي تكون قابلة للنشر والتعميم.

اولاً: معوقات الأساسية للبحث العلمي

حدد كلاً من الغامدي و الرضاونة (2011) عدد من معوقات تواجه البحث العلمية منها:

- صعوبات ومعوقات مادية كضعف تمويل البحوث والأنفاق عليها، وصعوبة إيجاد جهات ممولة للبحث العلمي وبالتالي ضعف في المخرجات بسبب تدني كفاءات الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.
- غياب الرؤية والغايات والأهداف من إجراء البحوث بالرغم من كثرة القضايا والمشكلات بالتي تعاني منها المجتمعات العربية إلا أنه لا توجد مؤسسات وجهات تعمل على توجيه هذه البحوث نحو المشكلات والقضايا ومعرفة أسبابها وطرق حلها.
- معظم البحوث العلمية التي تقدم بالجامعات هي بحوث يقوم بها اشخاص من أجل الترقية الجامعية وتكون مدعومة مالياً.
- عدم وجود استراتيجيات واضحة لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي وقلة التعاون فيما بينهما.

- عدم الاهتمام بالباحث العلمي وتوفر المســـتلزمات التي يحتاجها للعيش الكريم وتوفر جو علمي بعيد عن الروتين، وبالتالي ادى إلى هجرة الكفاءات العلمية والخبرات الفنية.

- عدم توفير المناخ الجامعي الســليم للقيام بالبحث العلمي فينظر إلى وظيفتها الأســاســية هي القيام بعملية التدريس، أما البحث العلمي يأتي وظيفة ثانوية وذلك لثقل الأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث وطلبة الدراسات العليا

تتعدد وتتنوع المعوقات والصـــعوبات التي يمر بها الباحث وطالب الدراســـات العليا بداً من مرحله اعداده لبحثه العلمي حتى الانتهاء منه وهناك العديد منها ما حددته (الشمري، 2018).

1. معوقات تتعلق بالبحث كصـعوبة الحصـول على العديد من المراجع والدراسـات التي تتعلق بموضـوع بحثه وصعوبة النشر في الدوريات العربية والمجلات الاجنبية.

2. معوقات تتعلق بالباحث نفسـه انشـغال الباحث بالعديد من الأمور وتقع علية الكثير من المسـؤوليات وبالتالي لا يوجد وقت كافي لإنجاز البحث وانعدام الرغبة بالبحث لغياب الحوافز، وعدم امتلاكه لمهارات البحث التي يطلبها البحث العلمي كصـــعوبة اختيار البحث وتحديد المشـــكلة، والخلط بين أهمية البحث وأهدافه، وبين المنهج وادوات جمع البيانات.

3. معوقات ذات علاقة ببيئة العمل كصـــعوبة وصـــول الباحث إلى المؤتمرات والندوات التي تقدم له المساعدة في قيامه بالبحث، وتدخل بعض الإداريين والقادة لفرض أراءهم على الباحث وعدم الاهتمام به، وعدم وجود هيئات وفرق متخصصة لتقديم الدعم للباحثين.

ثانياً: مهارات البحث العلمي

تتعدد مهارات البحث العلمي وتختلف باختلاف الموضوع التي تبحث عنه وباختلاف الأساليب والهدف من البحث، إلا ان هناك عوامل تكون مشـــتركة بين الأبحاث والمهارات التي يســـتخدمها الباحثين (الزهراني، 2020).

أن عملية تنمية مهارات البحث العلمي وامتلاكها من الضـــروريات والأســـاســـيات المهمة التي تجعل من الباحث مكتشـــفاً مبدعاً بدلاً من مســـتقبلاً ســـلبياً، كما تجعل منة قادراً على الملاحظة والتلخيص والكتابة العلمية والقراءة الناقدة، وقادراً على الاقتباس العلمي الصحيح وتمكنه من إعداد بحث علمي رصين ومتوازن (Shawman, Cat, & Cook, 2013).

مفهوم مهارات البحث العلمي

هناك العديد من المفاهيم والدراسات والأدبيات السابقة التي أشارت إلى مفهوم مهارات البحث العلمي منها:

يعرف بروان مهارات البحث العلمي Brown (2017) أنها تتمثل في مســـاعدة الباحث على اختيار التصـميم المناسب للبحث وكيفية البحث في مصـادر المعلومات واختيار مشكلة البحث وتصـميم التجارب، والوصول إلى حل للمشكلات.

وعرفها كلاً من (أبو المجد و العرفج، 2017) براعة وإتقان طلبة الدراسات العليا في اعداد البحث العلمي من استخدام أدواته والتحليل والاستنتاج واتخاذ القرارات حول ظاهرة ما، وتوظيف المعلومات لحل مشكلة ما.

وتعرفها السـيد (2019) على أنها قدرة الباحث على صـياغة عنوان البحث وكتابة المقدمة ومشـكلة وأهمية وأهداف للبحث بشكل دقيق وواضح وطرح أطر نظرية وأدبيات بحث والتعليق عليها وصياغة فروض بحثية لها ت المنهج المسـتخدم واختيار عينة ملائمة للتحقق من فروض البحث وعرض لنتائج البحث ومناقشـتها

والخروج بتوصـــيات ومقترحات بحثية وتوثيق علمي والالتزام بواعد الكتابة العلمية وتجنب الخطاء المنهجية للبحث.

وترى أحمد (2019) أن مهارات البحث العلمي عبارة عن مجموعة من الأنشـــطة الذهنية العلمية المنظمة التي يجب على الطلبة امتلاكها لإعداد البحوث العلمية بالشكل الدقيق والمطلوب، فمن خلال هذه المهارات يصبح الباحث قادر على تقصي المعلومات عن ظاهرة ما أوعن مشكلة معينة تسمى مشكلة البحث، ويتبع خلالها منهج معين بغية الوصول إلى حلول للمشكلات أو بغية إضافة للمعارف والمعلومات.

وتعرف الباحثة مهارات البحث العلمي هي القدرات والكفايات التي يجب على باحث طلبة الدراســات العليا في الجامعات الفلسـطينية اكتسـابها وتنميتها وتطويرها فهي التي تسـاعده على إعداد خطة بحثية أو إعداد رسـالة علمية متكاملة الأركان والفصـول، تبدأ هذه المهارات من صـياغة عنوان البحث بطريقة صـحيحة ودقيقة وتمر بمراحل عدة وخطوات وصولاً إلى النتائج والتوصيات وتنتهي بكتابة المصادر والمراجع.

من أهم مهارات البحث العلمي التي على الباحث اكتسابها حسب آراء بعض الباحثين:

يرى ويبين عطاء (2022) **أنه يمكن دمج المهارات البحثية التي ينبغي للباحث امتلاكها في أربع مهارات رئيسية وهي:**

1. المهارات الأكاديمية: وتتمثل في قدرة الباحث على صـــياغة العنوان بطريقة علمية، وكتابة مقدمة ومشكلة وملخص البحث واسئلته، وكتابة الأهداف الأهمية والحدود بطريقة واضحة ودقية، ولدية القدرة على تحديد متغيرات ومنهج وادوات وعينة ومجتمع البحث، والتمكن من توظيف الدراسات السابقة في بحثه، والقدرة على تحليل وتفسير النتائج، واستخلاص واستنتاج والتوصيات ومقترحات البحث، وكما لديه القدرة على توثيق المراجع والمتن بطريقة صحيحة

2. المهارات اللغوية: وهي القدرة التي تساعد الباحث في كتابة بحث علمي رصين والمتمثلة في الأساليب اللغوية المناسبة، ومعرفته بالقواعد النحوية والإملائية، وادوات الربط وعلامات الترقيم في اللغة العربية.

3. المهارات التكنولوجية: تتمثل في إتقان البحث في التعامل مع كافة التطبيقات والمواقع والمكتبات والمحركات الإلكترونية التي تساعده في تقديم المعلومات حول بحثه من انجازه.

4. المهارات الإحصائية: وهي قدرة الباحث على تحديد الأسلوب والاختبار الإحصائي المناسب للبحث، والقدرة على تفسير دلالة الاختبار الإحصائي، وكذلك استخدام برنامج (SPSS) ببراعة وإتقان.

وكما يقترح الجابر (2021) تقسيما لمهارات البحث العلمي ويشمل: اولاً المهارات الخاصة بالإطار العام للدراسة وتمثل الفصل الأول من الدراسة البحثية من خلاله يدرك الباحث أنه يوجد مشكلة بحثية أو معضلة تتطلب السعي لحلها، من خلال عرض فكرة عامة عن الموضوع وثم التدرج من العام إلى الخاص حتى يصل القارئ إلى الإحساس بالمشكلة التي لابد من ايجاد الحلول المناسبة لها، مع أهمية عرض الظواهر التي تؤكد وجود مشكلة معتمدا على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة والخبرات السابقة والشخصية للباحث. وثانياً المهارات الخاصة بمراجعة أدبيات الدراسة وتمثل الفصل الثاني من الدراسة البحثية يتم فيه استعراض الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة ومتغيراته، كما يعكس الخلفية العلمية والنظرية للبحث، ويعرض في هذا الفصل الدراسات والبحوث ذات الصلة والمتعلقة بالموضوع الذي يتناوله الباحث أو جزء من ذلك الموضوع، حتى يتمكن الباحث البدء من حيث انتهى الآخرون، وثالثاً المهارات الخاصة بإجراءات الدراسة المنهجية وتمثل الفصل الثالث من الدراسة البحثية، ويهدف الباحث في هذا الفصل إلى تحديد المنهج المناسب لبحثه، كما يقوم بعرض الأساليب الإحصائية التي سيطبقها في بحثه بناءً على المتغيرات والفرضيات لديه، ورابعاً المهارات الخاصة بنتائج الدراسة وتمثل الفصل الرابع من الدراسة البحثية، وعلية

يتم تحليل النتائج وتفسيرها مع ربطها بالدراسات السابقة ومدى اتفاق النتائج مع الدراسات السابقة أو اختلافها.

في حين يرى كلاً من أبو المجد و العرفج (2017) أن هنالك عدد من المهارات التي ينبغي ان يكتسبها طلبة الدراسات العليا:

1. مهارة اختيار عنوان مناسب وواضح وصياغته بطريقة صحيحة وسليمة.
2. مهارة الكتابة الصحيحة لمقدمة البحث بحيث تبدأ من لبعام إلى الخاص ةيفهم من خلال القارئ مشكلة الدراسة.
3. مهارة تحديد متغيرات الدراسة من متغيرات مستقلة أو متغيرات تابعة.
4. مهارة كتابة مشكلة البحث وأسئلتها وفرضياتها.
5. مهارة جمع المعلومات وتحليل البيانات وتفسيرها.
6. مهارة الوصول إلى حل للمشكلة البحثية والخروج بالنتائج والتوصيات.
7. المهارات الشخصية التي تمثل شخصية الباحث وتكون فطرية غير مكتسبة كحبه للاطلاع والاستكشاف.
8. المهارات العلمية التي تحتاج إلى التعلم والدراسة حتى يكتسبها الباحث.
9. والمهارات الفنية التي تعمل على إعداد البحث العلمي وتقديمة بالصورة المثلى.
10. المهارات اللغوية وهي التي تتعلق بالصياغة الصحيحة للكلمات والترقيم وغيرها.

في حين وضح كل من الكيلاني و الشريفين (2016) أن أهم مهارات البحث العلمي هي اختيار المشكلة وتحديدها، وكيفية صياغة اسئلة البحث وفرضياته، وطريقة اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي،

وتحديد الأدوات البحثية اللازمة لجمع المعلومات والبيانات، وتحليل النتائج وتفسيرها، فضلا عن التوثيق السليم للمراجع والمتن.

وأكد أنول (2015) أنه عند القيام بعملية البحث العلمي لا بد من وجود مجموعتين من المهارات: المهارات النظرية، والمهارات المنهجية. فالمهارات النظرية تتطلب سنوات من الملاحظة والتفكير والتأمل ويتم تعلمها بالخبرة، أما المهارات المنهجية متعلقة بمعرفة كيف يجري البحث، وهي معيارية بشكل نسبي وثابتة عبر مختلف التخصصات ويتم اكتسابها بسهوله من خلال برامج الدراسات العليا.

كما أعد عبد الحفيظ وآخرون (2015) قائمة بعدد من مهارات البحث العلمي التي يجب على الباحث العلمي أن يكتسبها فتضمنت القائمة مهارات التفكير الناقد ويشمل التفكير الاستنباطي والاستقرائي وهما عمليتا استدلال منطقي وعقلي والتفكير التقييمي، ومهارات حل المشكلات وتتمثل بتحليل المعلومات وتفسيرها وتركيبها وتقييمها، ومهارات التحليل العلمي من تحديد الاساليب الإحصائية المطلوبة لتحليل البيانات واجراء المعالجات الإحصائية واختيار الاختبارات اللازمة لفحص الفرضيات، ومهارات التواصل وتتمثل بالاستماع والتحدث واستخدام التقنيات الحديثة.

وضح العساف (2012) أن هناك عدداً من المهارات التي تتعلق بالتحليل الإحصائي للبيانات، والتي تلزم ويحتاجها الباحث خلال اعداده للبحوث العلمية، بحيث تمكنه من عرض البيانات وتفسيرها وتحليلها، للوصول إلى الأدلة والمؤشرات التي تبرهن على الإجابة عن اسئلة البحث وتؤكد قبول الفرضيات أو عدم قبولها وتتمثل بالقدرة على التعامل مع برامج التحليل الإحصائي (Spss)، والقدرة على تحديد الأسلوب الإحصائي الملائم لنوع البيانات، وكذلك قدرته على تفسير النتائج والوصول إلى التوصيات.

قسم كلا من AL-taher & Khorasny (2011) المهارات التي يجب أن يتمتع بها الباحث حتى يستطيع أنتاج واعداد الابحاث العلمية على أكمل وجه بمهارتين هما: المهارات الأساسية فطرية التي تخلق مع الباحث ولا يمكن اكتسابها بالدراسة أو بالتدريب والتمرن عليها كميل الفرد إلى العلم والتعلم وقوة

الملاحظة والتحمل ومهارات التفكير المعقد، أما القســـم الثاني من المهارات هي: مهارات الإعدادية يحتاج الفرد إلى تعلمها والتدرب عليها والاستعداد لها حتى يكتسبها ويصبح قادر على ممارستها كالقراءة الناقدة والقدرة على التنقيب والتمحيص في منابع العلم، والتدرب على اســـتخدام الوســـائل المتاحة لديه من أجل الوصول إلى المعارف والمعلومات.

وبناءً على ما تم ذكره حددت الباحثة مهارات البحث العلمي التي يجب أن يكتســبها طلبة الدراســات العليا خلال دراستهم للمساقات إلى مهارات الكتابة العلمية والقراءة الناقدة واستخلاص الاستنتاجات من الدراسات الســـابقة وتدوين ملاحظات المهمة ومهارات تصـــميم البحوث ومهارات توليد الاســـئلة البحثة والقدرة على التعامل مع زملائي في مجموعات بحثية وتعزيز اخلاقيات البحث العلمي ومهارات تكنولوجية وكذلك مهارات تصـــــميم بحث علمي ومهارة جمع البيانات وتحليلها إحصـــــائيا للخروج بنتائج والقدرة على تحديد منهجية الدراسة.

بعض الافكار لتحسين وتطوير مهارات البحث العلمي عند الطلبة

يقترح مخلص (2017) مجموعة من الأفكار لتطوير البحث العلمي في الجامعات منها:

1. تشجيع الطلبة وحثهم على متابعة كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي المتعلق بمجال تخصصه.
2. تنمية القدرات والكفايات عند الطلبة التي تجعلهم قادرين على الأبداع والابتكار في مجال البحوث العلمية من خلال تقديم الجوائز والمكافآت للمتفوقين في مجال الابحاث.
3. تمكين الطلبة وحثهم على ممارسة أخلاقيات البحث العلمي.

المحور الثالث: صفات طالب الدراسات العليا (صفات الباحث العلمي)

فالباحث العلمي يعتبر من أهم الموارد البشـــرية اللازمة في اعداد الأبحاث العلمية والرســـائل الجامعية فهو الشـــخص الذي ينقب ويتقصـــى الحقائق، ويقدم المعارف والمعلومات، ويعود إليه الفضـــل في تطور العلوم

والتكنولوجيا نشأتها، وتقدم الرقي والتطور والازدهار للمجتمع، لذلك لابد من أن يتحلى بصفات ومواصفات تساعده على القيام بعملية البحث العلمي بشكل دقيق (الجبوري، 2012).

ويجب ان يتمتع بحب الاستطلاع والتقصي والتنقيب والفضول العلمي لاكتشاف الحقائق والمعارف واكتشاف ما يدور حوله من مستجدات، والموضوعية والامانة العلمية وعدم التحيز الذاتي فلا يخفي معلومات أو يرفضها لأنها لا تتناسب مع رايه، عليه التحلي بالصبر والمثابرة ومواجهه الاحباط والصعوبات والانتقادات، عدم السخرية والاستهزاء من انجازات الاخرين والاشادة بجهودهم، والقدرة على اتخاذ القرارات بشأن موضوع بحثه، قادراً على الاقتباس لأي أفكار ووجهات نظر الاخرين (الاحمد، 2019).

وكما يرى الفلاحي (2018) يجب على الباحث ان يكون قادراً على اتباع الاساليب والطرق العلمية التي يتم استخدامها من أجل إجراء البحوث العلمية، ولدية القدرة على التعبير واستعمال الكلمات المناسبة، واتباع اساليب ومناهج علمية تحدد الحقائق بهدف التأكد من صحتها، الاستفادة من تجارب الاخرين واخذ ملاحظاتهم وتقبل النقد منهم.

بعض مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء اعداد ابحاثهم

من المشكلات البحثية التي تواجه الطلبة كما اشارت إليها النمري(2020)انشغال المشرف عن الإشراف على الرسالة، وعدم تعاون مجتمع البحث، وعدم توفر المراجع العلمية، وضعف التواصل فيما بين الطالبات وهيئة التدريس.

وفي دراسة المصبحين و الدماني (2019) أكدتا على وجود ضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لدى الطلبة، وضعف مادة منهجية البحث العلمي المقررة، وخلو برامج الدراسات العليا من الأساليب الإحصائية، وجود ضعف عند بعض اعضاء هيئة التدريس في مهارات التحليل الإحصائي، ضعف وقلة اهتمام المشرف الأكاديمي في مساعدة الطلبة، وعدم التزامه بالساعات المكتبة، انشغال

المشـرف عن الباحثين وعدم توفير الوقت الكافي للطلبة، وقلة تعاون ومسـاعدة أعضـاء هيئة التدريس في مجال تحكيم الأدوات العلمية.

وفي دراسـة أجرتها المطرودي (2017) أشـارت إلى أبرز المشـكلات البحثية هي ضـعف التواصـل بين المشـرف والطلبة، وضـعف التوجيهات التي تقدمها المشـرف الأكاديمي لطلبته، وضـعف ارتباط المقررات والمسـاقات بالتخصـص الأكاديمي، والتركيز على الجانب النظري في مقرر البحث التربوي وغيره من المقررات، وقلة توفير الدورات لتوعية الطالبات بأسـاليب البحث العلمي، وعدم توفير مكتبات بحثية متخصـصـة لكل كلية، وضـعف الطالبات في الأسـاليب الإحصـاء، وقلة تعاون هيئة أعضـاء التدريس في تحكيم ادوات الدراسة.

1.3 الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية تمت ملاحظة عدم وجود أي دراسة تركز على دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات الدراسية) في اكساب طلبة الدراسات العليا ولكن أثناء البحث والاطلاع لوحظ أن هناك دراسـات اهتمت بالمهارات البحثية وتمت ترتيب هذه الدراسـات من الأحدث إلى الأقدم على النحو الاتي:

هدفت حمدان و العمري (2022) إلى التعرف إلى واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية من إجراءات البحث العلمي اسـتناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو واعتمد الباحثان المنهج الوصـفي المسـحي والاسـتبانة كأداة للبحث التي تم توزيعها على عينة تكونت من (378) طالباً وطالبة من طلبة الدراسـات العليا في الجامعات الاردنية الحكومية أظهرت نتائج الدراسـة ان واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية من اجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو كانت بدرجة متوسـطة كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسـطات تقديرات أفراد عينة الدراسـة لواقع تمكين طلبة الدراسـات في الجامعات

الاردنية من اجراءات البحث العلمي اســتناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو تعزى لمتغير الدرجة العلمية وذلك لصــالح ذوي الدرجة العلمية (الدكتوراه)، واوصــت الدراســة بزيادة عدد المســاقات الجامعية في مجال إجراء البحوث العلمية وخاصـــة طلبة الماجســـتير وإيلاء المزيد من الاهتمام لطلبة الدراســـات العليا في درجة الماجسـتير وذلك بتزويدهم بالمعلومات والكفايات اللازمة لتمكينهم من إتقان إجراءات البحث العلمي وإجراء المزيد من الدراسـات التي تتناول واقع طلبة الدراسـات العليا من إجراءات البحث العلمي اسـتناداً إلى نماذج إدارية أخرى كما اوصـت الدراسـة بضـرورة إجراء المزيد من الدراسـات التي تتناول أسـباب معيقات تمكين طلبة الدراسات العليا من إجراء ات البحث العلمي.

هدفت دراســـة المخلفي (2021) التعرف إلى درجة امتلاك طلبة الدراســـات العليا في كلية التربية مهارات البحث العلمي في جامعة القصـيم بالمملكة العربية السـعودية من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسـة تم اسـتخدام المنهج الوصـفي بتصـميم اسـتبانة طبقت على 78 طالبًا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسـة أن امتلاك طلبة الدراسـات العليا لجميع مهارات البحث العلمي بدرجة متوسـطة، وأن مجال توثيق المراجع جاء في المرتبة الأولى، ومجال اسـتخدام المعالجات الإحصـائية جاء بالمرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير التخصص.

هدفت دراسة الجابر (2021) إلى معرفة درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهه نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام أداة الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحديد (42) مهارة بحثية ينبغي على برامج الدراســـات العليا تنميتها، وكذلك أن درجة مســـاهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا جاء بدرجة متوسطة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي عام بلغ (3,31 من 5,00) وجاء بدرجة عالية من وجهه الطلاب بمتوسط حسابي عام بلغ (3,94–5,00)، وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند (0,05) في استجابات أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وأفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا نحو درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا لصالح أفراد الدراسة من طلاب الدراسات العليا.

دراسة الرزاق (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء لإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته من وجهه نظرهم، بناء على دراستهم لمساقات البحث العلمي التي تدرس في الكلية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الطلبة مدركون لعناصر البحث العلمي واجراءاته بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت درجة التطبيق وامتلاك المهارة بدرجة متوسطة وضعيفة على التوالي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير التخصص ولصالح قسم المعلم

دراسة الشواوره (2019) هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة لمهارات البحث التربوي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من (40) فقرة وثم تم تطبيقها على عينة تكونت من (95) طالباً، و(20) من أعضاء هيئة التدريس، وبينت نتائج الدراسة أن امتلاك طلاب الدراسات لمهارات البحث التربوي جاءت بمستوى مرتفع من وجهة نظر الطلاب، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وجود فروق دالة احصائياً لمدى امتلاك مهارات البحث التربوي وفقا للمسار الأكاديمي في مهارات: تحديد المشكلة البحث، وإجراءات البحث، وعرض النتائج ومناقشتها، وكتابة التوصيات والمقترحات والمراجع، وفي الأداء الكلي على الأداة المستخدمة، وعدم وجود فروق بين المسارات في مهارة تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة.

دراسة المطرودي (2017) هدفت إلى التعرف على مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (2010) عضو هيئة تدريس و(478) طالبة من طالبات برامج الدراسات العليا

في جامعة القصيم، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (66) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات، وكانت ابرز نتائج هذه الدراسة ذات الصلة بالمشكلات البحثية: ضعف تواصل المشرف الأكاديمي مع الطلاب وضعف التوجيهات المقدمة من المشرف الأكاديمي لطلبته، وضعف ارتباط المقررات والمساقات بالتخصص الاكاديمي والتركيز على الجانب النظري في مقرر البحث التربوي وغيرة من المقررات وقلة توفير الدورات التدريبية لتوعية الطالبات بأساليب البحث العلمي وعدم توافر مكتبات بحثية متخصصة لكل كلية وضعف مستوى الطالبات في أساليب الإحصاء وقلة تعاون أعضاء هيئة التدريس في تحكيم ادوات الدراسة وقدمت الباحثة تصورا مقترحا لحل تلك المشكلات.

وكانت دراسة العنزي (2014) تهدف إلى التعرف على المشكلات الادارية والاكاديمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا في جامعة تبوك وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة من جامعة تبوك وقام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على مجالي المشكلات الإدارية والاكاديمية وتوصلت إلى عدة نتائج منها تدني مستوى اعضاء هيئة التدريس من الناحية الأكاديمية وفي مجال البحث العلمي وعدم تلبية طرق التدريس والمناهج المطروحة لمهارات البحث العلمي وضعف التواصل فيما بين أعضاء هيئة التدريس وقلة المراجع والمصادر في المكتبة الجامعية واوصت الدراسة بضرورة التوسع في إنشاء المكتبات الجامعية وإيجاد آلية تمكن طلبة الدراسات العليا من الاستفادة من برنامج تمويل الابحاث العلمية.

دراسة القحطاني (2013) هدفت إلى تقصي الضعف والقصور في مهارات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامة الملك سعود وسبل التغلب عليها وذلك من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وخاصت الدراسة إلى أن مهارة معالجة البيانات إحصائياً، ومهارة التحليل النقدي إضافة لضعف مستوى اللغة الإنجليزية كانت أعلى المهارات ضعفاً لدى الطالبات، وتلاها مهارة تصميم أدوات جمع البيانات، وتحديد مشكلة الحث واختيار التصميم المناسب للبحث، ثم مهارة تفسير النتائج وربطها بنتائج البحوث والدراسات السابقة، وجاءت مهارة البحث في قواعد المعلومات وتوثيق البحوث كأقل المهارات ضعفا لدى الطالبات.

دراســة أبو ســتة و العاشــق (2007) هدفت إلى معرفة العلاقة بين مقرر مناهج البحث ومهارات البحث العلمي حيث حاولت معرفة الواقع والمأمول من مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية الطب بجامعة الفاتح في ليبيا من وجهة نظر أعضــاء هيئة التدريس، وتكونت العينة من (66) عضــو هيئة تدريس، واســفرت نتائجها عن أن95% من أفراد العينة أكدوا على ضرورة تدريب الطلبة على مهارات البحث العلمي المختلفة وضـرورة اجراء الطلبة لبحوث علمية فعلية على أرض الواقع، و96% منهم وافقوا على دمج (مساق) مقرر مناهج البحث مع المقررات الأخرى الزام الطلبة بعمل مشروعات بحثية مصـغرة في كافة المقررات الدراسية وتدريبهم على مهارات البحث منذ الفرقة الأولى بالمرحلة الجامعية.

الدراسات الاجنبية

هدفت دراسة أكويجو ونوي– يو (Akuegwu & Nwiue, 2018) لتقييم اكتساب طلاب الدراسات العليا لمهارات البحث في جامعات كروس ريفر ســتيت نيجيريا لتنمية إجمالي الاشــخاص، وقد اســتخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة، وتم استخدام الاستبانة لتحقيق أغراض الدراســة، وتوصــلت نتائج الدراســة إلى أن درجة اكتســاب طلبة الدراســات العليا لمهارات البحث منخفضــة وبمتوســط حســابي (13.91) في حين أن المتوســط الذي يقل عن (13.92) في هذه الدراســة يقدر بدرجة منخفضــة، وبلغ المتوســط الحســابي لاكتســاب مهارات البحث العلمي عند الذكور (14.15) و المتوســط الحســـابي عند الإناث (13.67) أن هناك فرق بين الطلبة الذكور والاناث في اكتســـاب المهارات البحثية ولصالح الذكور.

أما دراســة جريس (Gyuris, 2018) هدفت إلى اســتقصــاء فاعلية التدريب على مهارة البحث، وتكونت عينة الدراســة من (61) طالباً من طلبة الماجســتير يدرســون مادة مهارات البحث في جامعة جيمس كوك (James Cook University) في اســـتراليا، وتم جمع البيانات من خلال متابعة نتائج الطلبة على التعديلات على مخططات بحثهم التي ترصـــد من الأســـاتذة ومن خلال تقييم الطلبة لأنفســـهم. وأظهرت

النتائج أن معظم الطلبة تتحسن مهاراتهم البحثية خلال المساق وقدرتهم على التأمل مهاراتهم أصبحت أفضل.

بينما هدفت دراسة كومبا (Komba, 2016) إلى استقصاء الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية في تنزانيا، استخدم الباحث أسلوب البحث التوثيقي، حيث استعرض (103) تقارير بحثية منها (39) رسالة ماجستير و(64) أطروحة دكتوراه في ثلاث جامعات تنزانية، تمت مراجعتها وتحليل محتوى الوثائق ومقارنة ما قدمه الطلبة في الوثائق بمعايير كتابة كل فصل من فصول الرسالة والاطروحة وأظهرت النتائج أن أكثر من (50%) من الذين تم استعراض رسائلهم وأطروحاتهم واجهوا تحديات كبيرة وعديدة في كتابة رسائلهم واطروحاتهم وهؤلاء الطلبة واجهوا صعوبات في كتابة جميع الفصول التي أدرجت في تقارير تضمنت الصعوبات عدم ملائمة فصول التقارير المختلفة وضعف مهارة الكتابة الأكاديمية وأوصت الدراسة بضرورة استعراض مساقات أساليب البحث المقدمة في الجامعات من حيث محتوياتها ونهج تدريسها من أجل التغلب على الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كتابة الاطروحات والرسائل الجامعي.

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين مما تم عرضه من دراسات سابقة سواء كانت دراسات عربية أو دراسات نلاحظ انها تنوعت وتعددت بالموضوعات والعناوين والأهداف التي اهتمت بها فمنها اهتم في التعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا خلال إعدادهم الابحاث مثل دراسة العنزي (2014) والمطرودي (2017) وكومبا (2016)، بينما اتفقت اهتمت دراسة كل من دراسة حمدان والعمري ودراسة المخلفي(2021)) والشواوره (2019) والقحطاني(2014) واكويجو ونو –يو(2018) معرفه مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي ،دراسة كل الجابر (2021) ودراسة أيوب وآخرون(2016) ودراسة أبو ستة والعاشق(2007) اهتمت بمعرفة درجة مساهمة المقررات الدراسية أو مناهج في الكليات في اكتساب الطلبة

لمهارات البحث العلمي ، أما دراسة حمدان و العمري(2022) إلى التعرف إلى واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو.

أكدت دراسة (القحطاني، 2013) ودراسة العنزي (2014) وكذلك دراسة أكويجو ونوي–يو (2018) ودراسة ناز واخرون(2011) على وجود مشكلات بحثية وضعف لدى طلبة الدراسات العليا في امتلاكهم لمهارات البحث العلمي كالجهل بأدوات البحث العلمي وضعف بالمهارة الكتابية ومهارة اختيار التصميم المناسب للبحث.

كما اتفقت دراسة كل الجابر(2020) ودراسة الشواوره (2019) ودراسة المطردوي (2017) من حيث اختيارهم عينة الدراسة فكانت العينة مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وفي حين اختلفت دراسة كلا من دراسة حمدان والعمري (2022) ودراسة (المخلفي، 2021) والرزاق، 2020 والغنزي وجريس وكومبا واكويجو ونو –يو ودراسة القحطاني(2013) من حيث العينة فإن العينة الدراسة كانت طلبة الدراسات العليا وكما أنها تتشابه مع دراستي الحالية، أما دراسة أبو سته والعاشق (2007) كان العينة هم 66 من أعضاء هيئة التدريس.

تتشابه جميع الدراسات السابقة بالأداة وهي الاستبانة، فيما عدا دراسة جريس (2018) تم جمع البيانات من خلال متابعة نتائج الطلبة على التعديلات على مخططات بحثهم التي ترصد من الأساتذة ومن خلال تقييم الطلبة لأنفسهم. أما دراسة كومبا (2016) فكانت الأداة المستخدمة هي تحليل محتوى الوثائق ومقارنه ما قدمه الطلبة في الوثائق بمعايير كتابة فصول الرسائل العلمية واظهرت انه نحو 50% من الطلبة واجهوا صعوبات وتحديات أثناء اعدادهم وكتابتهم فصول الرسائل والاطروحات.

كما تبين من الدراسات السابقة وجود علاقة وارتباط بين مساقات (المقررات) وبين امتلاك الباحثين لمهارات البحث العلمي أنه من الضروري احتواء وتضمين مساقات لتلك المهارات استفادت الباحثة من الدراسات السابقة المنهجية المتبعة في عملية البحث والمتمثلة في المنهج الوصفي ومن الادوات المستخدمة وتميزت

الدراسة الحالية عن الدراسات في الموضوع الذي تناولته، فهو مستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي أثناء دراستهم لمساقات الدراسات العليا للعلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم.

1.5 مشكلة الدراسة

يعد البحث العلمي الأداة الفعالة التي من خلالها نستطيع الوصول إلى الحقائق والمعارف والنظريات، وهو السبيل القادر على حل المشكلات والتغلب على التحديات التي تواجه المجتمعات والشعوب لذلك زادت الحاجة إلى البحث العلمي في هذه الايام أكثر من أي وقت أخر، فالعالم يشهد سباقات سريعة من آجل الوصول إلى المعرفة التي تحقق الرفاهية والراحة والتقدم للمجتمع، لذا نجد العديد من المؤسسات اهتمت به اهتماما كبيرا وخاصة الجامعات من خلال اعداد افرادها ليكونوا قادرين على مواجهة تلك المشكلات والتحديات، والوصول إلى هذا التطور والتقدم.

رغم الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات بالبحث العلمي ومهاراته، واهتمامها بالبرامج والمساقات التي تقدمها لطلبتها من آجل اكتسابهم لمهارات البحث العلمي، إلا أنه من خلال مراجعة العديد للدراسات السابقة والأدبيات فقد تبين أن هناك قصور في مهارات البحث العلمي لدى الطلبة منها أنهم لا يتقنون اللغة الإنجليزية، وصعوبة البحث في المراجع العلمية الملائمة، وضعف استخدام شبكة الانترنت للحصول على المعلومات البحثية والمراجع العلمية، وغياب روح الفريق في البحث العلمي (كنعان، 2011)، فقد يكون في اختيار موضوع البحث وهذا ما أكدته دراسة (حمزاوي، 2011)، والجهل بالأساليب الإحصائية، وعدم القدرة على شرح البيانات وتفسيرها، وتصميم أدوات البحث المطلوبة واللازمة (الحايس، 2010) و (المغربي، 2012).

من خلال دراسة الباحثة لاحظت ان عدد لا بأس منه من طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات ومشكلات في إنجار المهام البحثية المطلوبة كوجود ضعف في كتابة الفرضيات أو في عملية

التوثيق أو طريقة اختيار المنهجية المناسبة لدراستهم أو طريقة اختيار العينة أو في اختيار الأداة المناسبة للدراسة وغير ذلك من الصعوبات وقد يعود ذلك لوجود قصور في اهتمام مساقات برامج الماجستير في تكوين اتجاهات ايجابية للبحث العلمي ولمهاراته.

وهذا ما دفع الباحثة إلى إثارة مشكلة الدراسة المتعلقة التي تتعلق بضعف مهارات البحث العلمي عند الطلبة لذا فإنه قد تكون عملية تنقية وتطوير المساقات برامج الدراسات العليا بطريقة ناجحة وفعالة يساهم في اكتساب طلبة الدراسات العليا للمهارات المطلوبة وبالتالي يعمل تحسين ادائهم في إجراء البحوث العلمية.

لذلك ارتأت الباحثة أن تتقصى مستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي أثناء دراستهم لبرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية وهذه المهارات تمكنهم من أنتاج بحوثا علميا رصينة.

1.6 اسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الاجابة عن الاسئلة الأتية:

1. ما دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم؟

2. ما درجة استجابات أفراد الدراسة نحو دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي تعزى للمتغيرات (الجنس ، التخصص، الجامعة، المعدل التراكمي)؟

1.7 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

التعرف على دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم .

التعرف على اثر متغيرات (الجنس، الجامعة، التخصص، المعدل التراكمي) في متوسطات استجابات على استبانة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم؟

1.8 أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

تأتي الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية من خلال ما تقدمه من معلومات جديدة حول دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا ، ومعرفة أكثر المهارات التي اكتسبوها وأي المهارات التي يحتاجونها إلى تنميتها خلال دراستهم لتلك البرامج،

كما يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير المساقات والمقررات برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية لتصبح أكثر تركيزاً على تنمية وإكساب الطلبة لمهارات البحث العلمي

الأهمية التطبيقية

فتتمثل قد تفيد نتائج هذه الدراسة التي توصلت لها الباحثة في تطوير وتحسين برامج الدراسات العليا التي تعمل على اكساب الطلبة مهارات البحثية اللازمة في مجال التخصص وإعداد الباحث القادر على الإنتاج والنشر.

كما نتوقع من خلال هذه الدراســة أن تســاعد اصــحاب القرار والتربويين في إعداد الخطط والبرامج التي تساعد في تطوير البحث العلمي وتنمية المهارات التي يحتاجها طلبة الدراسات العلمية .

وقد ترشد و تشجيع الباحثين والمهتمين في البحث على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول مهارات البحث العلمي، ذلك لأهميتها.

1.9 فرضيات الدراسة

تختبر الدراسة الفرضيات الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصــائية عند مســتوى الدلالة (α=0.05) في متوســط اســتجابة الطلبة على اســتبانة دور برامج الدراســات العليا للعلوم التربوية (المســاقات) في الجامعات الفلســطينية في اكســاب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى للجنس.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصــائية عند مســتوى الدلالة (α=0.05) في متوســط اســتجابة الطلبة على اســتبانة دور برامج الدراســات العليا للعلوم التربوية (المســاقات) في الجامعات الفلســطينية في اكســاب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى للتخصص.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصــائية عند مســتوى الدلالة (α=0.05) في متوســط اســتجابة الطلبة على اســتبانة دور برامج الدراســات العليا للعلوم التربوية (المســاقات) في الجامعات الفلســطينية في اكســاب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى للجامعة.
4. لا يوجد فرق ذو دلالة احصــائية عند مســتوى الدلالة (α=0.05) في متوســط اســتجابة الطلبة على اســتبانة دور برامج الدراســات العليا للعلوم التربوية (المســاقات) في الجامعات الفلســطينية في اكســاب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى (المعدل التراكمي).

1.10 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية الذين أنهوا المساقات النظرية، وهم في طور أعداد الرسالة أو الطلبة الذين انتهوا من أعدادها.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب الطلبة مهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم

الحد المكاني: الجامعات الفلسطينية التي تطرح برامج الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس، جامعة الخليل، الجامعة العربية الأمريكية، جامعة بيرزيت، جامعة بيت لحم، ، جامعة بوليتكنك فلسطين.

الحد الزماني: تحدد زمن الدراسة بالفصل الثاني من العام الدراسي (2022-2023).

الحد الاجرائي: قامت الباحثة بإعداد استبانة تتضمن مهارات البحث العلمي التي يجب ان يكتسبها طلبة الدراسات العليا، وطبقت هذه الاستبانة على طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية.

1.11 مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الاتية:

البحث العلمي: هو "المنهج المنظم الذي يتبع من خلاله مجموعة من الطرق، يتم من خلالها جمع وتحليل المعلومات المتوفرة بهدف الحصول على نتائج جديدة وهذه الطرق تختلف باختلاف الأهداف ووظائف وخصائص واساليب البحث" (ساسي، 2021).

ويعرف اجرائيا: بأنه هدف منظم يسعى و يقوم بها طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية من آجل الكشف والتنقيب عن حلول لمشكلات وتحديات تواجههم خلال حياتهم في مجتمعهم.

مهارات البحث العلمي: القدرة على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة، واختيار التصميم البحثي المناسب، ربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، والمعالجة والتحليل الإحصائي للبيانات، الكتابة التحليلية النقدية، والتمكن من اللغة الإنجليزية (قراءة و فهم)، تصميم أدوات جمع البيانات، وتفسير النتائج، والبحث في مصادر المعلومات في الانترنت، البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة، ومهارة المعلومات المقتبسة من المصادر العلمية (القحطاني، 2013).

مهارات البحث العلمي اجرائياً: هي الخطوات والاجراءات والمهارات التي ينبغي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية أن يكتسبوها من خلال دراساتهم للمساقات العلمية وبالتالي تجعلهم قادرين على اعداد وإنتاج الابحاث العلمية ذات جودة عالية.

الجامعات الفلسطينية اجرائياً: مؤسسات تعليمية وطنية، وعددها إحدى عشرة جامعة موزعة على محافظات الضفة وغزة، وهي: جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس، جامعة الخليل، الجامعة العربية الأمريكية، الجامعة الإسلامية، جامعة بيرزيت، جامعة بيت لحم، جامعة الأزهر، جامعة بوليتكنك فلسطين.

الدراسات العليا اجرائياً: هي المرحلة الدراسية التي تأتي بعد مرحلة البكالوريوس، فيها يتابع الطلبة فيها دراستهم في الجامعات الفلسطينية كما أنها مرحلة متقدمة تشمل الدبلوم العالي، والماجستير والدكتوراه.

طلبة الدراسات العليا اجرائياً: هم الطلبة الذين يدرسون في برنامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والذين أنهوا دراسة المساقات النظرية وهم في مرحلة اعداد الرسالة أو انتهوا من أعدادها

الفصل الثاني

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصف لمنهجية التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق الهدف من هذه الدراسة، كما يقدم وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيار العينة، ويشمل وصف الأداة المستخدمة في الدراسة وكيفية التحقق من صـــدقها وثباتها، ويتضـــمن وصـــف إجراءات الدراســـة التي تم اتباعها الباحثة، متغيرات الدراســـة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج مناقشتها للخروج بالتوصيات.

2.1 منهجية الدراسة

تماشـياً مع طبيعة الدراسـة تم اسـتخدام المنهج الوصـفي المسـحي يعرفه الوليعي (2012) على أنه طريقة منظمة نستطيع الحصول على معلومات من جمهور محدد أو عينة منه باستخدام ادوات المسح كالمقابلات والملاحظات والاستبانات، وهذا النوع من المناهج يستخدم في البحوث التي تتطلب الوصول إلى خصائص المجتمع من خلال استجابات عينة الدراسة على البيانات.

2.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسـة من جميع طلبة الدراسـات العليا في الجامعات الفلسـطينية في الضـفة الغربية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2022-2023).

2.3 عينة الدراسة

أجريت الدراسـة على عينة تم اختيارها بالطريقة الميسـرة قوامها (200) طالب وطالبة من الدراسـات العليا من عدد من الجامعات الفلســـطينية التي تم اختيارهن بالقرعة وهم (جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة والجامعة العربية الأمريكية وجامعة بيرزيت)، ولم تسـتطيع الباحثة الحصـول على عينة أكثر من هذا العدد بسبب ظروف معينة وخاصة، والجدول رقم (1) يبين خصائص عينة الدراسة:

جدول (1)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	48	24.0
	انثى	152	76.0
	المجموع	**200**	**100.0**
الجامعة	جامعة النجاح الوطنية	107	53.5
	جامعة القدس المفتوحة	**37**	18.5
	الجامعة العربية الامريكية	30	15.0
	جامعة بيرزيت	26	13.0
	المجموع	**200**	**100.0**
التخصص	علوم إنسانية	141	70.5
	علوم طبيعية	59	29.5
	المجموع	**200**	**100.0**
المعدل التراكمي	من 4.00 إلى 3.70	46	23.0
	اقل من 3.70 إلى 3.20	37	43.0
	أقل من 3.20 إلى 2.80	30	24.0
	أقل من 2.80 إلى 2.50	26	10.0
	المجموع	**200**	**100.0**

2.4 أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة خاصة من آجل التعرف على مستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي من خلال دراستهم برامج الدراسات العليا (المساقات والمقررات) للعلوم التربوية وكانت الاستجابات على الفقرات وفق تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، ومعارض بشدة) وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (25) فقرة.

صدق الاداة

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وكانت عدد فقراتها (20) وهي مبينة في المحلق (1)، تم التحقق من صدق محتوى استبانة الدراسة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية وعددهم (4)، وقامت الباحثة بناءً على اراء المحكمين بالأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم، سواء من حيث إعادة الصياغة اللغوية، أو إضافة بعض الفقرات أو حذفها أو تعديلها، واعتمدت الباحثة على رأي المحكمين وإجماعهم كمؤشر على صدق الأداة (صدق محتوى الاستبانة)، فأصبح عدد الفقرات (25) فقرة بعد إجراء كافة التعديلات، والملحق (ب) يبين أداة الدراسة بصيغتها النهائية.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الاداة تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (69) طالبا وطالبة، وقامت الباحثة باحتساب ثبات الاستبانة عن طريق باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) حيث تبين ان قيمة معامل الثبات (0,93) وتعد النتيجة مرتفعة كما يرى Sharma(2016)، مما يجعل الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

جدول (2)

معامل الثبات لفقرات الاستبانة

المجال	معامل الثبات
فقرات الاستبانة	0.931

2.5 إجراءات الدراسة

1. الاحساس بمشكلة الدراسة وتحديدها وإعداد مخططها.
2. القيام بتحديد مجتمع الدراسة وحصره.
3. اختيار أفراد العينة بطريقة العينة المتيسرة.
4. بناء أداة الدراسة بعد الاطلاع والرجوع إلى الأدبيات السابقة في موضوع الدراسة.
5. ثم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والتأكد من ثباتها من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كروبناخ الفا.
6. وبعد ذلك تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي على عينة الدراسة مقدارها (200) طالب وطالبة من كلية الدراسات العليا للعلوم التربوية (جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس المفتوحة، جامعة بيرزيت، والجامعة العربية الأمريكية).
7. تمت مراجعة الاستبانات المعبأة والعمل على ترميزها.
8. إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
9. استخراج النتائج ومناقشتها، الخروج بالتوصيات ومقترحات البحث بناءً على النتائج.

2.6 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

الجامعة: ولها اربع مستويات (جامعة النجاح الوطنية، جامعة القدس المفتوحة، وجامعة العربية الأمريكية، جامعة بيرزيت).

التخصص: وله مستويان (علوم إنسانية، علوم طبيعية).

المعدل التراكمي: وله اربع مستويات (من 3.70 إلى 4.00، من 3.20 إلى اقل من 3.70، من 2.80 إلى أقل من 3.20، من 2.50إلى أقل من 2.80).

المتغير التابع

ويتمثل في استجابات طلبة الدراسات العليا على فقرات الاستبانة التي تتعلق بمدى اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي خلال دراستهم لبرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية من وجهه نظرهم.

2.7 المعالجات الإحصائية

بعد الحصول على الإجابات لأفراد العينة وترميزها تم إدخالها إلى الحاسب الآلي، وتمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS):

1. وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة
2. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات التي تتكون من مستويين(الجنس، التخصص).
3. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهي: الجامعة، والمعدل التراكمي
4. معادلة (كرونباخ- ألفا) لحساب ثبات الاستبانة.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

3.1 تمهيد

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي أثناء دراستهم لبرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية من وجهة نظرهم. وعرضت نتائج الدراسة بناء على ترتيب أسئلتها، وتوصلت الباحثة إلى هذه النتائج من خلال تطبيق أداة الدراسة الاستبانة، وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

واعتمدت الباحثة المعيار الآتي من أجل تفسير النتائج:

- متوسط حسابي (4.21-5)، اكتساب مرتفع جداً.
- توسط حسابي (3.41-4.20)، اكتساب مرتفع.
- متوسط حسابي (2.61-3.40)، اكتساب متوسط.
- متوسط حسابي (1.81-2.60)، اكتساب منخفض.
- متوسط حسابي (أقل من01.80)، اكتساب منخفض جداً.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

3.2 النتائج المتعلقة بأسئلة والفرضيات الدراسة

السؤال الأول: ما دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذه السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة البالغ عددها (200)على فقرات الاستبانة ككل، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابات الطلبة (4.020) بانحراف معياري (0.48)، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي أثناء دراستهم لبرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية كما يوضح الجدول (3) انظر ملحق (د).

جدول (4)

اختبار (ت) لعينة واحدة لمستوى اكتساب طلبة الدراسات العليا مهارات البحث العلمي خلال دراساتهم لبرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية

استجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعيار=4.2		المعيار = 3.4	
			T	Sig	T	Sig
	4.02	0.48	5.23-	0.000	18.12	0.000

وقد أظهرت نتائج الاستبانة ككل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة الفا أقل من أو يساوي (0.05) مما يدل على أن اكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي عند دراسات المساقات العلمية كان بالفعل مرتفعاً.

النتائج المتعلقة بالفرضيات

الفرضية الأولى التي تنص :لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط استجابة الطلبة على استبانة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى للجنس.

ولفحص إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير

الجنس. وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الطلبة الذكور والإناث ، و تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-Test) وكما هو مبين في جدول (5).

جدول (5)

نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس

مجالات الدراسة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
	ذكر	48	4.02	0.577	0.055	0.956
	أنثى	152	4.01	0.453		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

وبناءً على الجدول رقم (5) بينت نتائج الدراسة أن متوسطات استجابات الذكور كانت (4.02) بانحراف معياري (577.) وأن متوسط استجابة الإناث كانت (4.01) وبانحراف معياري (0.453).

وكما بين الجدول (5) أن قيم الدلالة جاءت (0.956) وهي قيمة أكبر من الدلالة (0.05). وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى اكتساب الطلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي خلال دراستهم المساقات العلمية تعزى للجنس.

الفرضية الثانية التي تنص: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط استجابة الطلبة على استبانة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى للتخصص.

ولفحص إن كانت هناك فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص .تم

حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الطلبة العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية ،وتم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-Test) وكما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة (p)
	علوم إنسانية	141	4.00	0.485	0.746	0.457
	علوم طبيعية	59	4.06	0.482		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=.05)

وبناءً على الجدول رقم (6) بينت نتائج الدراسة أن متوسطات استجابات طلبة العلوم الإنسانية كانت (4.00) بانحراف معياري (0.485) وأن متوسط استجابة طلبة العلوم الطبيعية كانت (4.02) وبانحراف معياري (482.)، وكما بين الجدول (5) أن قيم الدلالة جاءت (0.457) وهي قيمة أكبر من الدلالة (0.05). وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى اكتساب الطلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي خلال دراستهم المساقات العلمية تعزى للتخصص.

الفرضية الثالثة التي تنص: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط استجابة الطلبة على استبانة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى للجامعة.

ولفحص هذه الفرضية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الطلبة على استبانة دور البرامج الدراســـات العليا للعلوم التربوية في اكســـابهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس تعزى للجامعة لمتغير الجامعة.

جدول (7)

حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الطلبة على استبانة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس تعزى للجامعة يا لمتغير الجامعة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جامعة النجاح الوطنية	107	3.98	0.51
جامعة القدس المفتوحة	37	4.01	0.49
الجامعة العربية الأمريكية	30	4.07	0.47
جامعة بيرزيت	26	4.02	0.35
المجموع الكلي	**200**	**4.02**	**0.48**

يبين الجدول (7) المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية لمســـتويات الجامعة، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح الجامعة العربية الأمريكية وأقلها لصالح جامعة النجاح الوطنية، وللتحقق فيما إذا كانت هناك الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، واستخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس تعزى للجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجموعات	0.38	3	0.129	0.54	0.65
الخطأ	46.282	196	0.236		
المجموع	46.669	199			

يتبين من الجدول (8) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (α=0.05) بين متوسـطات اسـتجابات ولفحص هذه الفرضـية تم حسـاب الوسـط الحسـابي والانحراف المعياري لاسـتجابة الطلبة الذكور والاناث على اسـتبانة مسـتوى اكتسـاب طلبة الدراسـات العليا مهارات البحث العلمي خلال دراسـتهم للمسـاقات برامج الدراسـات العليا حيث بلغت قيمة مسـتوى الدلالة (0.05)، وهذه القيمة أعلى من القيمة المحددة بالفرضية. ولهذا السبب لم ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير الجامعة.

الفرضية الرابعة التي تنص: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط اســتجابة الطلبة على اســتبانة دور برامج الدراســات العليا للعلوم التربوية (المســاقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى للجنس.

ولفحص هذه الفرضـية تم حسـاب الوسـط الحسـابي والانحراف المعياري لاسـتجابة الطلبة الذكور والاناث على استبانة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (9)

نتائج حسـاب الوسـط الحسـابي والانحراف المعياري لاسـتجابة الطلبة الذكور والاناث على اسـتبانة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي لمتغير المعدل التراكمي

مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 4 إلى 3.70 (ممتاز)	46	4.03	0.46
أقل من 3.70- إلى 3.20 (جيد جداً)	86	4.06	0.49
أقل من 3.20 إلى 2.80 (جيد)	48	3.96	0.53
أقل من 2.80 إلى 2.50 (مقبول)	20	3.94	0.36
المجموع	**200**	**4.02**	**0.48**

يتضح من الجدول أنه كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح المعدل التراكمي (أقل من 3.70–إلى 3.20) وأقلها لصالح (أقل من 2.80 إلى 2.50)، وللتحقق إذا كانت الفروق قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفرق متوسط استجابة الطلبة على استبانة دور البرامج الدراسات العليا للعلوم التربوية في اكسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى للمعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجموعات	0.49	3	0.164	0.697	0.55
الخطأ	46.17	196	0.236		
المجموع الكلي	46.66	199			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط استجابة الطلبة على استبانة مدى اكتساب مهارات البحث العلمي خلال دراستهم المساقات العلمية تعزى للمعدل التراكمي. بلغت قيمة الدلالة أعلى من القيمة المحددة في الفرضية وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.55) وهذه القيمة أعلى من القيمة المحددة بالفرضية ولهذا السبب لم ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير المعدل التراكمي.

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة

السؤال الرئيس: ما دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من تعزى وجهة نظرهم؟

بينت نتائج الاجابة عن السؤال أن الطلبة قد عبروا عن مستوى اكتساب كبير لمهارات البحث العلمي ودور كبير للمساقات في ذلك. حيث يمكن تفسير أن الطلبة يتعرضون لدراسة مهارات البحث العلمي في المساقات والمقررات المخصصة لهم، كمساق حلقة بحث في رسائل الماجستير و مساق تصميم البحث واساليبه الإحصائية الذي يتناول كيفية إعداد الرسالة ولكن بشكل مصغر ومساقات الأساليب الإحصائية، حيث يعملون في هذه المساقات على إعداد ابحاث علمية مصغرة جداً لأغراض التدرب واكتساب مهارات البحث العلمي المختلفة، مثل مهارات الكتابة العلمية ومهارات جمع المعلومات وتدوين الملاحظات ومهارات اختيار المنهجية المناسبة للدراسة ومهارات التعامل مع برنامج العلوم الاجتماعية (SPSS) ومهارات اختيار الاختبارات المناسبة وغيرها من المهارات، وكما أن هنالك دور لأعضاء هيئة التدريس حيث يطلبون من الطلبة إعداد وتقديم الانشطة البحثية العلمية خلال مسيرتهم الدراسية مما يساعدهم على التدرب وتنمية وتطوير واكتسابهم لمهارات البحث العلمي أي أنه يوجد توازن بين الجانب النظري والتطبيقي في ممارسة الطلبة لمهارات البحث العلمي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة حسونه و اللوح(2018) ودراسة الزغلول و الهندل(2016) اللتان بينتا أن مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة مرتفعة، كما اتفقت نتيجة مع نتيجة دراسة الشواوره (2019) حيث بينت امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث التربوي جاء بمستوى مرتفع.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراســـة القحطاني (2013) التي بينت أن هناك طالبات الدراســـات العليا بجامعة ســـعود لديهم ضـــعف في تطبيق المهارات البحثية، وكذلك اختلفت مع نتيجة مع دراســـة الســـيد (2019) التي أكدت على وجود ضـعف لدى طالبات الدراسـات العليا في المهارات البحث العلمي، وتختلف ايضاً مع نتيجة دراسة المخلفي(2021) حيث تمثلت أهم نتائج هذه الدراسة أن امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصـيم جاءت بدرجة متوسـطة، وكما اختلفت مع نتيجة دراســة العمر و عمر(2020) حيث كان من نتائجها أنه كان تطبيق الطلبة لمهارات البحث العلمي لم يكن مرضيا وجاء بدرجة متوسطة،

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α=0.05) بين متوسـط اسـتجابة الطلبة على اسـتبانة دور برامج الدراسـات العليا للعلوم التربوية (المسـاقات) في الجامعات الفلسـطينية في اكسـاب طلبتها لمهارات البحث العلمي من تعزى الجنس.

أشـارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α=0.05) بين متوسـطات اسـتجابات أفراد عينة الدراسـة على اسـتبانة مدى اكتسـاب مهارات البحث العلمي خلال دراسـتهم مسـاقات برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة ســـواء كانوا ذكوراً أو إناثاً يخضـــعون تقريبا لنفس الظروف والبيئات كما يتشـــابهون في المناهج والمقررات التي يدرســـها الطلبة، و يســـود المناخ التعليمي الموحد لجميع طلبة الدراســـات العليا، وبالتالي لن يكون هناك اختلاف بينهم في اكتسابهم لمهارات البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراســة الديك (2009) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصــائيا تعزى لمتغير الجنس. وايضـاً تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسـة البلال (2016) التي بينت أن هنالك توافر في مهارات البحث العلمي لدى طلبة الماجســـتير في جامعة دمشـــق، وكما اتفقت مع دراســـة الحاج،

مصـــطفى،والمغاربة (2018) والتي توصـــلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تعزى لمتغير الجنس.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراســـة الرافعي (2016) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في صـعوبات امتلاك لمهارات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس في مدخل البحث، وإجراءات البحث جاءت لصـــالح الإناث. كما اختلفت النتيجة مع نتيجة دراســـة اكوكيو واوي Akuegwu & Nwiue (2018) وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط استجابة الطلبة على استبانة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من تعزى للتخصص.

بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في متوسط استجابة الطلبة على استبانة مدى اكتساب مهارات البحث العلمي خلال دراسة المساقات العلمية تعزى للتخصص. وتفسر الباحثة أنه يوجد تشابه في الخطط الدراسية بين هذه التخصصات من حيث انها تتضمن متطلبات البحث العلمي ومهاراته وبالتالي أن طلبة سواء كانوا طلبة علوم الطبيعية أو طلبة علوم الإنسانية يسعون لامتلاك مهارات البحث العلمي من أجل إنهاء متطلبات الخطط الدراسية، وان أعضاء هيئة التدريس يبذلون جهداً في تعزيز المهارات وتنميتها لديهم والعمل على إكسابها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نتيجة دراسة عبيدي (2022) النى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، وكذلك دراسة علي و الشيخ (2019) التي أشارت إلى عدم وجود

فروق في مستوى مهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص، وايضاً اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الرافعي (2016).

في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الكردي و الكردي (2019) التي أشارت أكدت أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير التخصص.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط استجابة الطلبة على استبانة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من تعزى للجامعة؟

أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين في متوسط استجابة الطلبة على استبانة مدى اكتساب مهارات البحث العلمي خلال دراستهم مساقات برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية تعزى للجامعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة ان موضوع البحث العلمي وتنميته وإكساب مهاراته هدف تسعى إليه جميع الجامعات لما له من دور كبير بالنهوض والتقدم وتطور المجتمعات، لذلك تعتني وتهتم الجامعات بكل متطلباته واحتياجاته فتعمل على توفير الأدوات والأجهزة والتقنيات، التي تساعد في تطوير البحث العلمي ومهاراته عند الطلبة، وهذا يؤدي إلى تعزيز مكانتها بالمجتمع واثبات دورها في إعداد الباحثين القادرين على تقصي الصعوبات والمشكلات التي يمرون بها، كما أن رقي الجامعة يعتمد على مستوى تطورها في مناهجها وأعضاء هيئة التدريس وما تقدمه من أبحاث علمية تعمل على حل المشكلات الحياتية، فتقوم بتجهيز كل ما يحتاجه الباحثين من خطط ومواد ومكتبات ومختبرات من اجل اكساب طلبتها للمهارات. وتضيف الباحثة أن عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات يعود إلى تشابه البيئة الفيزيقية والنفسية التي يتواجد بها الطلبة أنهم يعيشون نفس الظروف، وكما تتشابه الجامعات في القدرات والإمكانيات في حل المشكلات والتحديات التي يمرون بها.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة عطوان (2015) حيث انه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

مناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط استجابة الطلبة على استبانة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من تعزى للمعدل التراكمي؟

أشارت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في متوسط استجابة الطلبة على استبانة مدى اكساب مهارات البحث العلمي خلال دراسة مساقات برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية تعزى للمعدل التراكمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن مهارات البحث العلمي مهارات عملية تطبيقية يتم تطبيقها من قبل الطلبة بغض النظر عن معدلهم التراكمي من خلال أبحاث علمية تطلب منهم إعدادها، ويكون أعضاء هيئة التدريس هم المشرفون على تطبيق هذه الأبحاث فيعملون على تعزيز اكساب هذه المهارات للطلبة، وإذا كان هناك اخطاء أثناء تطبيقهم لهذه المهارات يتم تعديلها مباشرة فيعملون على اكسابها، وبالإضافة لذلك فإن جميع الطلبة يخضعون لنفس المهارات والمتطلبات التي تلزم إعداد الأبحاث العلمية الجيدة، وهذا ما يفسر اكسابهم لهذه المهارات والتقليل من نسبة الفروقات بينهم.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفكي، مصطفى، والمغاربة (2018) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الطلاب لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العاني (2012) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي وجاءت لصالح المعدل التراكمي العالي.

4.2 التوصيات والمقترحات

- مســاهمة الجامعات في دفع تكاليف الابحاث العلمية والمقالات المميزة من آجل تشــجيع الطلبة على الابداع وانتاج بحوث علمية ذات قيمة.
- اشراك الطلبة في الأعمال البحثية التطبيقية بشكل مكثف من اجل ممارسة مهارات البحث العلمي
- العمل على تشجيع الباحثين المتميزين بنشر اسمائهم على لوحات الشرف، وتقديم الجوائز والمكافآت لهم لتحفيزهم على الابداع والإتقان في اعداد الابحاث العلمية الرصينة.
- يجب توجيه الباحثين نحو إجراء الأبحاث العلمية الأكثر فائدة لتلبية حاجات الفرد والمجتمع.
- العمل على تقييم مهارات البحث العلمي للطلبة من وقت لاخر لتعرف على احتياجاتهم والعمل على تزويدهم بما يحتاجونه

المراجع العلمية

أبو المجد، مها و العرفج، أحلام (2017). *المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء المستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء*. مجلة العلوم التربوية.جامعة المنوفية، 1(4): 54-84.

أبو جحجوح، محمد (2013). *فاعلية التفاعل بين طريقة التعلم المتمركز حول المشكلة والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات البحث العلمي نحو البحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى*. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية.

أبو جراد، خليل (2020). *التحديات والمعوقات التي تواجة طلبة الدراسات العليافي البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية –الواقع والمأمول*. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الاجتماعية.13(1): -194 175.

أبو زايدة، حاتم(2018). *مناهج البحث العلمي*. فلسطين: مركز أبحاث المستقبل.

أحسن، عمروش (2021). *منهجية البحث العلمي*. الجمهورية الجزائرية: جامعة الجيلاني بونعامة.

أحمد، شيماء (2019). *برنامج قائم على النظام الذكي لمعالجة المعرفة في العلوم لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية*. المجلة المصرية للتربية العلمية، 22(9): -182 127.

الاحمد، هند(2019). *مهارات الكتابة العلمية لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وجامعة الملك سعود*. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية.11(1):1-41.

الأطرش، عصام وعساف، محمد (2021). *معوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث،6(1).

أنول، باتشيرجي (2015). *بحوث العلوم الاجتماعية: المبادئ والمناهج والممارسات*. دار البازوري، الاردن.

بسيوني، امال(2019). *إطار مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا لتحقيق التنمية الأقتصادية في الدول العربية*. مجلة التجارة والتمويل،(3):289-342

البياتي، فارس (2018). *الحاوي في مناهج البحث العلمي*. دار السواقي العلمية للنشر ،الاردن.

الترتوري، حسين (2010). *البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه*. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.2022(23):81-115.

تيسير ،محمد (2023) "أهم عشر خصائص من البحث العلمي"، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الابحاث. (https://blog.ajsrp.com/?p=41199).

الجابر، عبدالرحمن(2021). *درجة مساهمة برامج الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية في تطوير المهارات البحثية لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس*. مجلة العلوم التربوية. 2(29)،69-142.

الجبوري، حسين (2012). *منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية*.دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الحايس، عبدالوهاب (2010). *محددات إنتاج المعرفة وإكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس الواقع والتحديات*. جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

الحراصي، نبهان (2016). *تطبيق منهجية النظم الناعمة في العلوم الاجتماعية:تطوير مقرر مناهج البحث للدراسات العليا بقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوسأنموذجا*. مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

حسونه, إسماعيل واللوح, شاهيناز (2018). تقييم مهارات التوثيق والاقتباس العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة في ضوء المستجدات ا لتكنولوجية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الالكتروني، 6(12): 79-92.

حمدان، إسراء و العمري، بسام (2022). *واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذد كونغروكاننغو*. المجلة العلمية لكلية التربية.

الحميدان، نورة (2019). *مدى تطبيق مهارات البحث العلمي في مادة العلوم للمرحلة الإبتدائية*. مجلة كلية التربية.

الخياط (2010). *علم النفس*. دار الهدى للنشر والتوزيع.

الدشلي، كمال (2016). *منهجية البحث العلمي*. سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

الدعفس، مريم (2020). *معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وسبل التغلب عليها*. مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة.

الدعفس، مريم (2020). *معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وسبل التغلب عليها*. مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة.

الدليمي، ناهدة (2016). *أسس وقواعد البحث العلمي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الديك، سامية. (2009). مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،16تموز ،2009.

الرافعي، يحيى (2016). *مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد لمهارات البحث العلمي ومشكلاته وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم.* التربوية الدولية المتخصصة.

الرفاعي، أحمد (2009). *مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية.* دار وائل للنشر.

الرياشي، حمزة وعبد العال، علي (2014). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.* المجلة الدولية التربوية المتخصصة،3(1).

الزغلول , عماد والهندل, هدى (2016). مستوى توافر كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي. المجلة العلمية للتخصصات التعليم)5(3)67-79.

زكية المطرودي. (2017). *مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها.* مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط.

الزهراني، أحمد (2020). *أنماط التعلم وعالقتها بمهارات البحث العلمي لدى الطلاب الموهوبين.* مجلة كلية التربية.

زوينة فرج، و نبيلة نوي. (2008). *أشكالية البحث العلمي في الجزائر وأستراتيجية التطوير.* الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

ساسي، ريم (2021). *مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها.* مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية.20(2).

السعودية،35(134)،43-62.

سهام عميمور. (2012). *المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية*.جامعة منتوري،قسنطينة.

السيد، عبدالقادر (2018). *البحث العلمي في الوطن العربي الواقع ومقترحات التطوير*. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.1(2)،69-82.

السيد، فاطمة (2019). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،82(3)،-155 138.

شقور، ساري(2022). *مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا الفلسطينية ومقترحات التطوير*. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث،7(1).

الشواوره، ياسين (2019). *مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي*. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج،66(66).375-400.

الضامن، منذر(2007). *أساسيات* البحث العلمي، عمان: دار المسيرة.

العاني، وجيهة (2012). *الخبرات العملية المكتسبة من خلال إنجاز الأنشطة البحثية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس*. مجلة جامعة دمشق،28(2).

عبد الباقي، عرفه و السيد، محمد (2018). *معوقات البحث العلمي في الوطن العربي دراسة تحليلية*. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث،4(5)، 2–20.

عبد الرزاق، لمى(2020). *درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربويةفي جامعة الزرقاءلإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته.* مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.الاردن.

عبدالله أبو ستة، و وئام العاشق. (2007). *مهارت البحث العلميلدى طلبة كلية الطب جامعة الفاتح بين الواقع والمأمول.* ليبيا: مجلة الجمعي.

عبيدي، سناء (2022). *تقييم مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماستر علوم التربية: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي غليزان.* الجزائر: مجلة الرواق للدراسات الأجتماعية والإنسانية.8(1)،788-809.

عرفه عبد الباقي، و محمد السيد. (2018). *معوقات البحث العلمي في الوطن العربي دراسة تحليلية.* مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث جسر.

العساف،صالح .(2012). *مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.* الرياض.

عسيري، عبداللة (2012). *صعوبات البحث العلمي (المنهجية /الإحصائية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى (دراسة مسحية) (رسالة غير منشورة).* السعودية: جامعة أم القرى.

عصام الأطرش، و محمد عساف. (2021). *معوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.* مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث.

عطاء ، أوسيم(2022). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي عدن ولحج.* مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية.

عطاء، أوسيم(2022). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي عدن ولحج.* مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية.2022(23): 517-540

عطوان، أسعد و الفليت، جمال (2011). كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه– أخلاقياته –توظيفه، الجامعة الإسلامية .غزة.

علي محمد الغامدي، و عبدالله راجي الرضاونة. (2011). *معوقات البحث العلمي وأثرها في تخلف المجتمع المصري*. المنظمة العربية للتنمية الإدارية وجامعة مؤتة.

علي، وفيقة و الشيخ ،ساره (2019). *مستوى المهارات البحثية لدى طلبة لدى الماجستير من وجهة نظر أعضاء الهئية التدريسية*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية– سلسلة الأداب والعلوم الإنسانية،41(6).261-279.

العمر، عبدالعزيز و عمر، سوزان(2020). *مستوى معرفة وتطبيق طلبة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الملك سعود لمهارات البحث العلمي*. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،11 (30).

عميمور، سهام(2012). *المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية*.جامعة منتوري. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عيواج صونيا، صفاء عثمان، و جمال بلبكاي. (2020). *البحث العلمي أسسه –أدواته: الاختبارات والمقاييس النفسية نموذجاً*. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية.

الغامدي، إيمان مبارك و قطب ،إيمان مبروك(2020). *فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية.4(32)، 98-124.

الغامدي، إيمان مبارك و قطب، إيمان مبروك (2020). *فاعلية التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.* مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(32)، 98-120.

الغامدي، علي و الرضاونة، عبدالله (2011). *معوقات البحث العلمي وأثرها في تخلف المجتمع المصري.* المنظمة العربية للتنمية الإدارية وجامعة مؤتة.

فرج، زوينة و نوي، نبيلة (2008). *أشكالية البحث العلمي في الجزائر وأستراتيجية التطوير.* الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

الفريحات ، عمار (2012). *أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية.* مجلة كلية التربية بالسويس.

الفكي، السرة ومصطفى ، فادية والمغاربة، انشراح. (2018). *مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم.* دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، 100(100)،241-261 .

الفلاحي، حسين (2018). *أساسيات الحث العلمي ومناهجة في الراسات الإعلامية.* الجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الفلاحي، حسين (2018). *أساسيات الحث العلمي ومناهجة في الراسات الإعلامية.* الجمهورية اللبنانية: دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

القحطاني، نوره (2013). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية،21(4)، 285-333.

قنديلجي، عامر.(2008). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الكردي، هيفاء و الكردي ،خولة. (2019). *إدارة البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات العلمية في الأردن*. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.

كنعان، احمد (2011). *البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوير*. مجلة اتحاد الجامعات العربية.

الكيلاني، عبدالله و الشريفين، نضال(2016). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، اساسياته- مناهجه- أساليبه الإحصائية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

لمى عبد الرزاق. (2020). *درجة تقدير طلبة كلية العلوم التربويةفي جامعة الزرقاءلإدراكهم لمفاهيم البحث العلمي وتطبيقاته*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.

محجوب، وجية (2017). *البحث العلمي ومناهجه*. بغداد: دار المناهج.

محمد مخلص. (2017). *استراتيجة مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء معوقات اقتصاديات المعرفة*. العلوم التربوية.

محمد نوفل، و فريال أبو عواد. (2010). *التفكير البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة.

المحمودي، محمد (2019). *مناهج البحث العلمي*. صنعاء: دار الكتب.

مخلص، محمد (2017). *استراتيجة مقترحة لتطوير كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية في ضوء معوقات اقتصاديات المعرفة*. العلوم التربوية.

المخلفي، تركي (2021). *درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.* مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.-21 1،41(1).

المخلفي، تركي (2021). *درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.* مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.

المصبحين، منيرة و الدماني، تمام (2019). *المشكلات البحثية الأكثر شيوعاًالتي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين من وجهة نظرهم.* عمان: مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث.

المطرودي، زكية (2017). *مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها .* مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط.

المغربي، أحلام (2012). *المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة . في كلية التربية. بجامعة ام القرى:مكة المكرمة.*

منذر الضامن. (2007). *أساسيات البحث العلمي.* عماندار المسيرة.

مها أبو المجد، و أحلام العرفج. (2017). *المهارات البحثيةاللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء المستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء.* مجلة العلوم التربوية.

ناهدة الدليمي. (2016). *أسس وقواعد البحث العلمي.* عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

نبهان الحراصي. (2016). *تطبيق منهجية النظم الناعمة في العلوم الاجتماعية:تطوير مقرر مناهج البحث للدراسات العليا بقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوسأنموذجا*. مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

النمري، الاء(2020). *المشكلات الأكاديمية التي تواجة طالبات تادراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة*. مجلة القراءة والمعرفة.

نورة القحطاني. (2013). *المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود*. مجلة العلوم التربوية.

نوفل، محمد و أبو عواد،فريال (2010). *التفكير البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة.

النيرب، فريد(2010). *تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية(رسالة دكتوراة)*: معهد البحوث والدراسات العربية، مصر .

المراجع الأجنبية

Akuegwu, B., & Nwiue, F. (2018). *Assessing graduate students acquisition of research skills in universities in cross river state Nigeria for development of the total person.* European Journal of Research and Reflection in Educational sciences.

AL-taher, A., & Khorasny, A. (2011). *improve the scien.tific theses and thier role in compreheensive and sustainable development.* saudi Aradia.

Brown, K. (2017). *Teaching research and writing skill:Not just for introductory.* International Journal of instruction.

Bukvova, H. ((2009)). *Research as a Process: A Comparison.*

Ekici, F. (2017). *Examination of the Attitudes of Preschool Teacher Candidates and Teacher Candidates in other Branches Towards Scientific Research in Terms of some Variables.* Euopean Journal of Educational Research.

Emelyanova, I., Teplyakova , O., & Boltunova, L. (2017). *The Students-researh competences formation on the masters programmes in pedagogy.* European Journal of Contemporary.

GULL, F., & Arshad, M. (2018). *Factors Affecting Research Productivity of Faculty in Higher.* International Congress on Political, economic and social studie.

Gyuris, E. (2018). *Evaluaating the effectiveness of postgraduate research skills training and its alignment with the Research skill development framework.* Journal of University Teaching and Learning Practice.

Harman, G. (2010). *Funding of University Research International Encyclopedia of Education(Third Edition).*

Komba. (2016). *Challenges of writing theses and dissertations amosng postgraduate students in Tanzanian higher learning institution.* International Journal of Research studies in education.

Metcalfe, S. A. (2009). *Knowledge for Whose Society? Knowledge Production ,and Federal Policy in Canada Higher Education.*

Olaewe, O., & Kareem, A. (2009). *The Place of Parametric Statistical Methods in Conducting Research in the Millennium Age.* The Pacific Journal of Science and Technology.

Salem, H. (2020). *A summary of the scientific research steps is directed to all students coming to prepare notes and scientific reseach.*

Sharma, B(2016). Afocus on reliabitity in development research through Cronbach s Ahpha among medical dental and paramedical professionals. *Asian pac.*

Shawman, A., Cat, L., & Cook, j. (2013). *Five essential skills for every undergraduate researcher.* council on undergraduate research.

الملاحق

ملحق (أ)

أداة الدراسة بصيغتها الأولية

طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية الكرام

تحية طيبة واحترام وبعد.....

تقوم الباحثة بدراســـة بعنوان " دور برامج الدراســـات العليا للعلوم التربوية (المســـاقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس من جامعة النجاح الوطنية.

ويسر الباحثة أن تضع بين ايديكم الاستبانة المرافقة، راجياً منكم التكرام بالإجابة عن جميع فقراتها بدقة.

مع جزيل شكري وامتناني لكم على حُسن تعاونكم معي

الباحثة: فيفيان جوابرة

تتكون الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية.

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة.

وسوف تكون استجابات أفراد العينة حسب تدرج مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وفقاً للجدول التالي:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية

الجنس:

- ذكر
- أنثى

الجامعة:

- جامعة النجاح الوطنية
- جامعة القدس المفتوحة
- الجامعة العربية الأمريكية
- جامعة بيرزيت

التخصص:

- علوم إنسانية
- علوم طبيعية

المعدل التراكمي

- من 3.70 إلى 4.00
- من 3.20 إلى اقل من 3.70
- من 2.80 إلى أقل من 3.20
- من 2.50إلى أقل من 2.80

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة الرجاء وضع (x) في الخانة التي تراها مناسبة عليك

الرقم	فقرات الاستبانة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أرى بأن المساقات التي درستها في برامج الدراسات العليا اكسبتني مهارة في الكتابة العلمية					
2	من خلال دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا تكونت لدي مهارات ذاتية للتعامل مع الآخرين والعمل في مجموعات بحثية والتعاون مع الزملاء					
3	استطيع أن اولد اسئلة بحثية في مجال المساق الذي درسته					
4	ساعدتني المساقات التي درستها على ترتيب البيانات المستفادة من مصادر مختلفة					
5	عملت المساقات التي درستها على تطوير المهارات التكنولوجية التي تلزمني أثناء البحث العلمي					
6	اكتسب طالب الدراسات العليا مهارة جمع البيانات من خلال دراسته لمساقات					
7	اتوقع أنني اصبحت كطالب دراسات عليا قادرا على الانتباه للتفاصيل المهمة والدقيقة					
8	جعلتني المساقات التي درستها قادراً على القيام بمهارة تحليل البيانات					
9	أنا كطالب دراسات عليا اصبحت قادراً على التفكير الناقد بعد دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا					
10	مكنتني المساقات التي درستها من تعزيز الممارسات الأخلاقية أثناء قيامي بالبحث العلمي					
11	ساهمت المساقات التي دراستها في تنمية مهارة التحليل الاحصائي لدي					
12	أنا كطالب دراسات عليا مكنتني المساقات التي درستها من اختيار المعلومة المهمة والمتعلقة التي تلزم بحثي					
13	أرى أن المساقات التي دراستها أكسبتني مهارات منهجية البحث وتصميم إجراءاته					
14	تراعي مساقات التي دراستها ان أكتسب مهارة استخدام المراجع وفقاً لقواعد الكتابة العلمية					

15	اخذت المســـاقات التي درســـتها بعين الاعتبار في مســـاعدتي على تنمية المهارات الاتصـــال الشـــفوية (Oral communication skills)					
16	اتوقع أن المساقات التي درستها جعلتني اطور افكاري حول موضوع بحثي					
17	من خلال دراســـتي لمســـاقات برامج الدراســـات العليا استطيع التوصل إلى استنتاجات بعد مراجعة الادبيات العلمية					
18	– اســـتطيع حل المشـــكلات وتحديد التحديات والتغلب عليها أثناء إجراء الابحاث بعد دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا					
19	من خلال دراســـتي لمســـاقات برامج الدراســـات العليا اصـــبحت امارس مهارة التنظيم التي تمكنني من الســـير في المســـار الصـــحيح وتمكنني من إكمال عملي في الوقت المحدد					
20	ارى ان المساقات التي درستها اكسبتني مهارة القراءة الناقدة وتدوين الملاحظات المهمة					

ملحق (ب)

أداة الدراسة بصيغتها النهائية

طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية الكرام

تحية طيبة واحترام وبعد.....

تقوم الباحثة بدراســـة بعنوان " **دور برامج الدراســـات العليا للعلوم التربوية (المســـاقات) في الجامعات الفلســـطينية في اكســـاب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم**" وذلك اســـتكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس من جامعة النجاح الوطنية.

ويسر الباحثة أن تضع بين ايديكم الاستبانة المرافقة، راجياً منكم التكرام بالإجابة عن جميع فقراتها بدقة.

مع جزيل شكري وامتناني لكم على حُسن تعاونكم معي.

الباحثة: فيفيان جوابرة

تتكون الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

وسوف تكون استجابات أفراد العينة حسب تدرج مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وفقاً للجدول التالي:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية

الجنس:

- ذكر
- أنثى

الجامعة:

- جامعة النجاح الوطنية
- جامعة القدس المفتوحة
- الجامعة العربية الأمريكية
- جامعة بيرزيت

التخصص:

- علوم إنسانية
- علوم طبيعية

المعدل التراكمي

- من 3.70 إلى 4.00
- من 3.20 إلى اقل من 3.70
- من 2.80 إلى أقل من 3.20
- من 2.50إلى أقل من 2.80

الرقم	فقرات الاستبانة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1-	أكسبتني دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا المختلفة مهارات الكتابة العلمية					
2-	استطيع أن اولد اسئلة بحثية في مجال مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها					
3	من خلال دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا تكونت لدي مهارات التعامل مع زملائي في مجموعات بحثية					
4	عملت مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها على تطوير المهارات التكنولوجية التي تلزمني في البحث العلمي					
5	علمتني مساقات الدراسات العليا كيف استفيد من استخلاص الاستنتاجات بعد مراجعة الدراسات السابقة					
6	اكسبتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها مهارة جمع البيانات حول مشكلة بحثية					
7	ساعدتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها في تحديد منهجية البحث التي احتاجها					
8	مكنتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها من تعزيز تنميتي لأخلاقيات للبحث العلمي					
9	جعلتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها قادراً على القيام بمهارة تحليل البيانات					
10	ساعدتني مساقات الدراسات العليا التي درستها على تنمية المهارات الشفوي(Oral communication)					
11	ساعدتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها على تنمية مهارة القراءة الناقدة					
12	كسبتني دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا مهارات تنظيم مكونات البحث العلمي					
13	استطيع حل المشكلات والتحديات التي تواجهني أثناء إجراء الأبحاث العلمية بعد دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا					
14	اصبحت قادرا على التفكير الناقد بعد دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا					
15	من خلال دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا اصبحت قادرا على تدوين الملاحظات المهمة					

16	ساعدتني مساقات الدراسات العليا التي درستها على تنمية مهاراتي نحو الأبحاث النوعية					
17	ساعدتني المساقات التي درستها على ترتيب البيانات المأخوذة من المصادر المختلفة					
18	ساهمت مساقات برامج الدراسات العليا التي دراستها في تنمية مهارة التحليل الاحصائي					
19	اكسبتني مساقات التي درستها مهارة استخدام المراجع وفقاً لقواعد الكتابة العلمية					
20	ساعدتني مساقات الدراسات العليا التي درستها على تصميم بحث علمي					
21	من خلال دراستي لمساقات الدراسات العليا اصبحت لدي القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية التي تلزمني لتحليل بيانات البحث					
22	أهلتني مساقات الدراسات العليا لأكون قادراً على اختيار المعلومات المهمة والمناسبة التي تلزم بحثي					
23	ساعدتني دراستي لمساقات الدراسات العليا اصبحت قادراً على ترجمة الأشكال البيانية والرمزية في البحوث الأخرى					
24	اكسبتني دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا المختلفة قدرة الانتباة للتفاصيل المهمة والدقيقة التي احتاجها					
25	أهلتني مساقات الدراسات العليا لأكون محكماً للأبحاث العلمية					

ملحق (ج)

قائمة السادة المحكمين

الاسم	التخصص والدرجة العلمية	المسمى الوظيفي
د. محمود أحمد الشمالي	دكتوراه المناهج وطرق تدريس العلوم	أستاذ مساعد – جامعة النجاح الوطنية
د. زهير ناجي خليف	دكتوراه في تكنولوجيا الأنظمة التعليمية	محاضر غير متفرغ–جامعة النجاح الوطنية
د. محمود رمضان	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	عضو تدريس – جامعة النجاح الوطنية
د. علياء العسالي	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	عضو تدريس – جامعة النجاح الوطنية

ملحق (د)

الجداول

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة دور برامج الدراسات العليا للعلوم التربوية (المساقات) في الجامعات الفلسطينية في اكساب طلبتها لمهارات البحث العلمي من وجهة نظرهم

#	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	من خلال دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا اصبحت قادرا على تدوين الملاحظات المهمة	4.22	0.650	كبيرة
2	مكنتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها من تعزيز تنميتي لأخلاقيات للبحث العلمي	4.16	.655	كبيرة
3	اكسبتني دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا مهارات تنظيم مكونات البحث العلمي	4.15	0.680	كبيرة
4	أكسبتني دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا المختلفة مهارات الكتابة العلمية	4.14	.679	كبيرة
5	ساعدتني مساقات الدراسات العليا التي درستها على تصميم بحث علمي	4.13	0.696	كبيرة
6	أهلتني مساقات الدراسات العليا لأكون قادراً على اختيار المعلومات المهمة والمناسبة التي تلزم بحثي	4.11	0.602	كبيرة
7	ساعدتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها على تنمية مهارة القراءة الناقدة	4.11	0602	كبيرة
8	من خلال دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا تكونت لدي مهارات التعامل مع زملائي في مجموعات بحثية	4.11	.717	كبيرة
9	اكسبتني مساقات التي درستها مهارة استخدام المراجع وفقاً لقواعد الكتابة العلمية	4.10	0.649	كبيرة
10	اكسبتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها مهارة جمع البيانات حول مشكلة بحثية	4.09	.698	كبيرة
11	ستطيع أن اولد اسئلة بحثية في مجال مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها	4.07	0.679	كبيرة
12	عملت مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها على تطوير المهارات التكنولوجية التي تلزمني في البحث العلمي	4.05	0.731	كبيرة

13	اكسبتني دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا المختلفة قدرة الانتباة للتفاصيل المهمة والدقيقة التي احتاجها	4.05	0.639	كبيرة
14	ساعدتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها في تحديد منهجية البحث التي احتاجها	4.05	0.695	كبيرة
15	ساعدتني مساقات الدراسات العليا التي درستها على تنمية المهارات الشفوي (Oral communication)	4.04	0.861	كبيرة
16	اصبحت قادرا على التفكير الناقد بعد دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا	4.02	0.769	كبيرة
17	علمتني مساقات الدراسات العليا كيف استفيد من استخلاص الاستنتاجات بعد مراجعة الدراسات السابقة	4.02	0.792	كبيرة
18	ساعدتني المساقات التي درستها على ترتيب البيانات المأخوذة من المصادر المختلفة	4.02	0.645	0.645
19	استطيع حل المشكلات والتحديات التي تواجهني أثناء إجراء الأبحاث العلمية بعد دراستي لمساقات برامج الدراسات العليا	3.97	0.813	كبيرة
20	جعلتني مساقات برامج الدراسات العليا التي درستها قادراً على القيام بمهارة تحليل البيانات	3.91	0.825	كبيرة
21	من خلال دراستي لمساقات الدراسات العليا اصبحت لدي القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية التي تلزمني لتحليل بيانات البحث	3.84	0.651	كبيرة
22	ساعدتني مساقات الدراسات العليا التي درستها على تنمية مهاراتي نحو الأبحاث النوعية	3.80	0.817	كبيرة
23	أهلتني مساقات الدراسات العليا لأكون قادراً على اختيار المعلومات المهمة والمناسبة التي تلزم بحثي	3.80	0.820	كبيرة
24	ساهمت مساقات برامج الدراسات العليا التي دراستها في تنمية مهارة التحليل الاحصائي	3.78	0.946	كبيرة
25	أهلتني مساقات الدراسات العليا لأكون محكماً للأبحاث العلمية	3.64	0.95	كبيرة
	الدرجة الكلية	**4.02**	**0.480**	**كبيرة**

ولمعرفة إن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة تم استخدام اختبار (ت –لعينة واحدة) عند المعيارين (3.4) و(4.2).

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

THE ROLE OF GRADUATE PROGRAMS IN EDUCATIONAL SCIENCES (COURSES) IN PALESTINIAN UNIVERSITIES IN IN DROVIDING THEIR STUDENTS SCIENTIFIC RESEARCH SKILLS: STUDENTS' PERSPECTIVES

By
Vivian Riyad Jawabrah

Supervisor
Dr. Bilal Ahmad Abu Eida

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.

2023

THE ROLE OF COURSES IN POSTGRADUATE PROGRAMS IN PALESTINIAN UNIVERSITIES IN EMPOWERING STUDENTS WITH SCIENTIFIC RESEARCH SKILLS: STUDENTS' PERSPECTIVES

By
Vivian Riyad Jawabra
Supervisor
Dr. Bilal Ahmad Abu Eida

Abstract

This study aims at determining the level of acquisition of scientific research skills by postgraduate students during their study of postgraduate programs in educational sciences from their perspective in light of a number of variables including: gender, university, specialization, and cumulative GPA.

The descriptive survey method has been employed that the sample of the sample consists of a convenience sample of (200) male and female students from Palestinian universities, represented by An-Najah National University, Birzeit University, Al-Quds Open University, and the Arab American University. A questionnaire consisting of (25) items has been applied to the sample, which included the most important skills of scientific research that researchers should acquire. This study has been conducted in the second semester of the academic year (2022-2023).

The results of the sample responses showed that the level of acquisition of research skills by postgraduate students during their study of postgraduate courses in educational sciences show a high degree of acquisition with a mean average of (4.020) and a standard deviation (.48). The study's results also indicate that there are no statistically significant differences at the significance level (a=0.05) between the means of the study participants' responses regarding the level of acquisition of research skills by postgraduate students during their study of postgraduate programs in educational sciences from their perspective in light of the variables: gender, university, specialization, and cumulative GPA.

In light of these results, the researcher recommends involving students in intensive applied research work in order to practice research skills. It is also recommended to work on encouraging outstanding researchers by publishing their names on honor boards, and

providing them with awards and rewards to motivate them to excel and achieve excellence in preparing rigorous scientific research.

Keywords: Courses of postgraduate programs, Scientific research skills, postgraduate students.